رئيس الوزراء يجري تعديلا واسعاً في وزارته

اهتمام حكومة اليهود بعقد صلح مع الدول العربية

حوادث اليوم

صرح مصدر رسمي للحوادث أن علاوة غلاء المعيشة لموظفي الصنف الثاني ستبقى على ما هي عليه الان حتى نهاية السنة المالية الحالية.



حوادث الغد

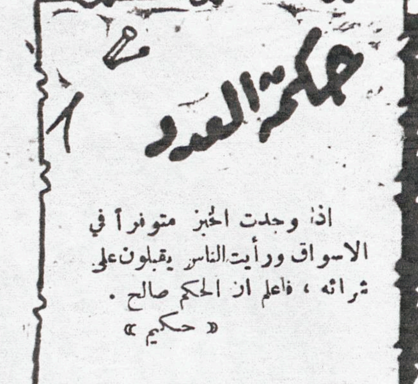
صرح مصدر رسمي للحوادث ان هناك عدم انسجام في مجلس الوزراء وان عدم الانسجام هذا سيؤدي الى تغيير عدد كبير من الوزراء قريباً

AL HAWADETH No. 38 Vol. 1 Monday 18.8.1952 AMMAN

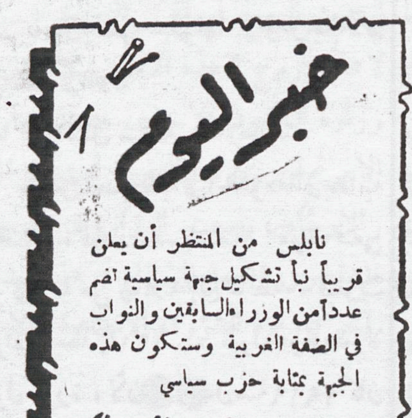
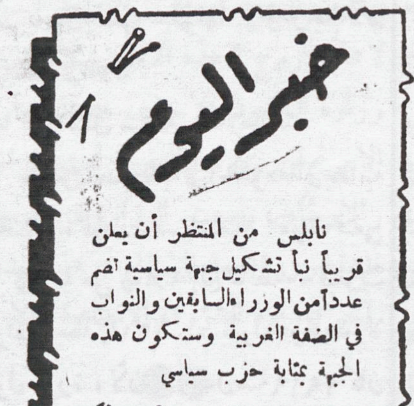
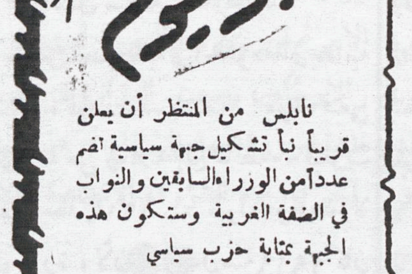








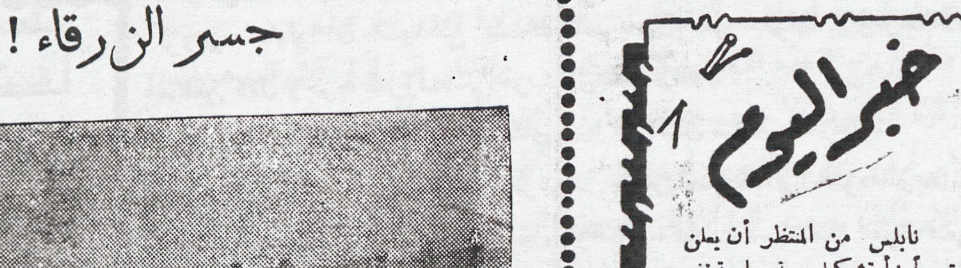
اذا وجدت الخبز متوفراً في الاسواق ورأيت الناس يقبلون على شرائه ، فاعلم ان الحكم صالح .
« حكيم »

نابلس من المنتظر أن يعلن قريباً نبأ تشكيل جبهة سياسية تضم عدداً من الوزراء السابقين والنواب في الضفة الغربية وستكون هذه الجبهة بمثابة حزب سياسي

الاثنين ١٨ آب ١٩٥٢ • السنة الاولى • الادارة : قرب دائرة ضريبة الدخل عمارة الحاج عبد اللطيف ابو قورة ص.ب ٤٣٤

جسر الزرقاء !



جسر يرتكز على دعامتين جرفت السيول احداهما ولم يعد الجسر صالحاً لمرور السيارات وعرض الدعامة الواحدة متر وطولها عشرة امتار والمفروض ان تكون من الاسمنت المسلح!! من هو المسؤول عن تصميم هذا الجسر ومن ثم بناءه والنتيجة التي آل اليها ؟ نريد جواباً من وزارة الاشغال العامة !

وزارة الخارجية تعد اوراق الاعتماد الجديدة

عمان - كتب محرر الحوادث السياسي يقول : نشطت وزارة الخارجية الاردنية بعد اقرار انهاء ولاية الملك طلال على عرش الاردن وبعد المناداة بجلالة الملك حسين ملكا دستوريا على البلاد ، نشطت في اتخاذ الاجراءات التي يقتضيها العرف الدبلوماسي في مثل هذه المناسبات فقد بدأت تعد اوراق الاعتماد الجديدة للسفراء والوزراء المفوضين الاردنيين التي سيقدمونها الى الحكومات التي يمثلون الاردن فيها باسم حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم . وبات من المتوقع ان تنتهي وزارة الخارجية من وضع الصيغة النهائية لأوراق الاعتماد خلال فترة قصيرة .

ومن المنتظر ايضا ان يتقدم السفراء والوزراء للدول العربية والاجنبية في الاردن بطلبات لتعيين مواعيد تقديم اوراق اعتمادهم الجديدة الى مجلس الوصاية الاردني في مدة قد تستغرق ثلاثة اشهر .

وعلمت من مصدر رسمي ان المستر جيفري فيرلونغ سفير بريطانيا في الاردن سيكون اول من يقدم اوراق اعتماده الجديدة .

وعلمت من مصدر أجنبي ان شخصية حكومية كبيرة تلقت في الاسبوع الماضي مذكرة سياسية مهمة من احدى السفارات الاجنبية في عمان تتعلق بناحية دبلوماسية معينة طال الخلاف عليها بين حكومية السفارة الاجنبية وقطر عربي شقيق .

وتقول المذكرة ان حكومة السفارة المذكورة تبدي رغبتها الى الحكومة الاردنية في ان تراعي « الحكومة الاردنية » احدى النواحي الدبلوماسية المتينة التي تتعلق بالحكومة الاجنبية مع القطر العربي الشقيق .

اسرائيل تناشد الدول العربية عقد الصلح !

لندن - من مراسل الحوادث - صرح الياهو ايلات وزير اليهود في بريطانيا ان بلاده « تواقة جداً !! » الى عقد صلح مع جيرانها العرب للبدء معهم في عهد يسوده « التعاون الوثيق »

وأضاف ايلات الى ذلك قوله ان بلاده تمر الان في فترة صعبة يمكن اعتبارها أصعب مرحلة مرت بتاريخها القصير ، وقال أن الازمات المالية والاقتصادية قد تعصف بالدولة الناشئة اذا لم يجد اليهود لهم حلا سريعاً ..

وسئل ايلات عن سبب هذه الازمات فقال أن بلاده تعج الان باكثر مما تتسع له من يهود العالم الذين احضروا من مختلف البلدان ، الامر الذي لم يعد في مقدور اسرائيل إلا ان تسير في أحد دربين ، الاول ويقضي بها الى السماح لمن أراد من سكانها بالعودة من حيث أتى ، والثاني

(البقية على ص ٦)

الاردن يطالب بعدم دفع التعويضات لليهود

عمان - علمت الحوادث أن وزارة الخارجية الاردنية انتهت من وضع مذكرة إلى حكومة المانيا الغربية بشأن التعويضات التي تزمع المانيا دفعها إلى اليهود

وعلمت الحوادث أن الحكومة الاردنية أبدت رغبتها للحكومة الالمانية أن تحافظ على علائق المودة والصداقة بين البلدين وان لا تتخذ الاجراء بدفع التعويضات لليهود ، وأشارت المذكرة إلى أن دفع التعويضات الى اليهود يعتبر اساءة للاردن الذي يكن لالمانيا والشعب الالماني كل حب وتقدير

هذا وطالبت المذكرة كذلك ان تعمل الحكومة الالمانية على دفع تلك التعويضات الى اللاجئين من اهالي فلسطين بدلا من اليهود .

ومن المنتظر ان تصل المذكرة الاردنية الى الحكومة الالمانية هذا الاسبوع .

المحرر يقول

أنا أعتقد أن رجال اليوم هم ، هم ، أنفسهم رجال الأمس ، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية ضياع فلسطين وتشريد أهلها ، وفشل العرب في حل جميع قضاياهم السياسية ومشاكلهم الحيوية .

فرجال الأمس الذين ضاعت .. على أيديهم .. فلسطين كانوا يمتازون عن سواهم بصفات عديدة منها كثرة الكلام وتخمة التصريحات والرغبة في الدعاية والقول دون العمل والانانية الطاغية في حب النفس والتطلع الى المنصب للتربع على كرسي الحكم ، واحاطته بعناية ربانية خاصة حتى لا يفقدونه ولمدد طويلة جداً .

ورجال اليوم لا يختلفون عن أولئك في شيء فجميع الصفات التي تقترن برجال الامس «هي ،هي» ذاتها الصفات التي تلحق برجال اليوم من زعماء سياسيين ورجال عسكريين ، ولا يختلفون عن اولئك - كما قلت - الا في شيء واحد وهو « الرغبة الى حد ما » في العمل .

واعتقد انه لولا هذه الميزة في هؤلاء لكان رأي الشعوب العربية فيهم هو نفس الرأي في رجال الامس !!

وانا أومن ان العمل هو خير وسيلة للحياة ، والحياة بمختلف مرافقها من سياسية واقتصادية . واجتماعية ، وقومية ، وان لم يؤمن رجال اليوم بضرورة العمل فلاشك ان المصير « مصيرهم » سيكون كمصير رجال الامس ، ومصيرنا نحن كشعوب عربية ، وكدول عربية كمصير فلسطين .

وهنا لا يسعني الا ان ارجو ان تؤخذ العبرة من رجال الامس القريب ، وقضايا الامس القريب ايضاً ، ولا شك أنهم خير عبرة واحسن عظة !!

وبعد قليل من العمل وعبرة وعظة من الماضي .

مسلم

همسات المدينة

الحكومة «تحرج» النواب

عمان - همست المدينة هذا الاسبوع همسات ناعمة حيناً وخشنة احياناً وكلها تدور حول الخبر الذي نشرته « اخبار اليوم » المصرية عن نواب الضفة الغربية ونشاطهم السياسي ومطالبتهم بالانفصال عن الضفة الشرقية من الاردن ، وقد احتار الناس في امر الخبر ، وهل هو صحيح ؟ وقد شك كثيرون في صحة الخبر الا ان المدينة عادت الى الاعتقاد بامكانية صحة الخبر لسبب واحد وهو ان الحكومة لم تكذبه رسمياً رغم ان مراقبة المطبوعات ساهرة في هذه الايام بالذات لتتصيد مثل هذه الاخبار لتكذبها فوراً وكانت هذه هي الهمسات الناعمة ...

فاستغراب المدينة لعدم تكذيب الخبر رغم خطورته جعل الاوساط السياسية تعتقد أن النواب يطالبون فعلا بالانفصال وراحت المدينة تهمس همسات خشنة وتقول ان مراقبة المطبوعات وبعض الدوائر الرسمية ترغب في أن يذاع الخبر بين الناس حتى يطلع الشعب على أعمال ونيات نوابه ويقف أمام هذه الاعمال موقف الحكم فاما أن يظهر اخلاصهم أو يحكم الشعب ضدهم

البقية على ص ٦

اعتذار مجلس الامة

عمان - علمت الحوادث ان مجلس الامة الاردني اعتذر عن حضور مؤتمر البرلمانات الدولي الذى سيعقد في برن بسويسرا في الثامن والعشرين من الشهر الحالي نظراً لوصول الدعوة اثناء عطلة مجلس الامة الاردني

المصائب التي جرتها الاسرة العلوية على مصر

عمان - كتب احد محرري الحوادث يقول - طغت انباء تنازل الملك فاروق عن عرش مصر على جميع الانباء في بلادنا حتى اصبحت اخبار تعديات اليهود على حدودنا ثانوية بالنسبة لذهاب عرش ذلك الرجل الذي كان لاسابيع مضت اغنى واقوى ملك في الارض .

ولقد اثارت انباء تنازل فاروق طائفة من الاسئلة فراح رجل الشارع يسأل عن اصله وفصله ، وراح البعض يلجأ الى بعض الكتب التاريخية بحثاً عن المآسي والمصائب التي جرها اجداد فاروق لمصر ولشعب مصر ، ونحب في هذا المقال ان نجيب عن اسئلة رجل الشارع وان نحقق لذلك البعض من الناس ما يريد من بحثه في كتب التاريخ .

بائع التبغ قائد كبير

ينحدر فاروق من صلب محمد علي باشا

الذي استطاع في اوائل القرن التاسع عشر ، اي قبل اليوم بحوالي ١٥٠ سنة ، ان يحكم مصر حكماً يذكرنا بحكم فرعون ونيرون وغيرهما من الطغاة المتجبرين الذين تحكموا في بلاد وفي شعوب فترات طويلة من الزمن .

ولد محمد علي في « قواله » على الساحل المقدوني « البانيا » سنة ١٧٦٩ ، وكان ابوه رجلا عادياً ، على ان عمه كان نائب متصرف في تلك المدينة ، وقد اشتغل محمد علي في صباه بتجارة التبغ ، وكانت ثقافته ضئيلة ، بل كان اشبه بالامي ، على انه بالرغم من ذلك ، كان يمتاز بالذكاء والدهاء والتصميم والعناد والقسوة والطموح الشديد ، ولقد سنحت له فرصة استغلها اتم استغلال ، فلعب بذلك دوراً خطيراً في تاريخ مصر ، بل في تاريخ الشرق الادنى كله ، وقد جاءت تلك الفرصة عندما غزا نابليون مصر سنة ١٧٩٨

كانت الدولة التركية تفرض على ولاتها ، عندما تخوض غمار اية حرب ، ان يرسلوا لها جنوداً ، وهكذا كان على عم محمد علي ، بصفته نائب متصرف في قواله ، ان يرسل جنوداً لمحاربة نابليون في مصر ، وارسل عم محمد علي عدة مئات من الجنود الارنؤوط « الالبانيين » بقيادة ابنه ، وجعل محمد علي نائباً لابنه ، على ان القيادة لم تلبث ان انتقلت من ابن الرجل الى محمد علي الذي كان يمتاز بالذكاء والدهاء كما سبق ذكرنا .

(البقية على ص ٢)

جبال عمان كانت « مغمورة » تحت الماء !!

عمان - من مندوب الحوادث في الدوائر الاقتصادية : - بدأت الحكومة الاردنية في استغلال الفوسفات لدعم اقتصاديات البلاد ، والفوسفات يمكن اعتباره انه الثروة الطبيعية الاولى في الاردن ، وقد أجمع الخبراء على ان هذه الثروة التي لا تنضب لو استغلت كما يجب فانها تكفي وحدها لحل الضائقة المالية والمشاكل الاقتصادية التي تجتاح الاردن الان

وعلمت من بعض الخبراء ان صحاري المملكة التي تؤلف القسم الاكبر من الاراضي لم تكن قبل آلاف السنين صحارى جرداء ، وانما كانت اراضي تقع تحت سطح

(البقية على ص ٦)

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول { مسلم بسيسو

حديث الأسبوع

العراق والاردن

أذاعت محطة الاذاعة العراقية في مداد خلال الأسبوع المنصرم عدة أحاديث سياسية حمل صاحب هذه الاحاديث ، وهي بالطبع تعبر عن وجهة نظر رسمية ، على دولة السيد توفيق ابو الهدى رئيس وزراء الاردن اثر القرار الذي اتخذه مجلس الامة بانهاء ولاية الملك طلال والمناداة بجلالة الملك حسين ملكا دستوريا على الاردن ، وفهم بوضوح من هذه الحملات أن العراق غير مرتاح إلى ما اتخذ من اجراءات ، وهنا لا يسعنا إلا أن نقول ، ان الاجراءات التي اتخذت كانت اجراءات دستورية لا غبار عليها ، فقد بلغت حالة الملك طلال الصحية حداً من السوء بحيث أصبح لا يمكن أن يستمر في تحمل مسؤوليات الملك ، وكان من الضروري أن تنتهي فترة عدم الاستقرار التي كان فيها كل مسؤول في المملكة يبلبل الفكر موزع التفكير بين الملك وبين واجباته .. ثم وهذا هو الاهم ، فقد اتخذت هذه الاجراءات – اجراءات انهاء ولاية الملك طلال – بموافقة مجلس الامة ، والامة مصدر السلطات ، ولم يكن رئيس وزراء الأردن هو الذي اتخذ هذه الاجراءات ، حتى ولو كان هو ، فليس من المنطق وقد نودي بالملك حسين نجل الملك السابق ملكا على الأردن ، أن يقال أن رئيس وزراء الأردن اتخذ الاجراءات المذكورة لغرض في نفسه ، وليس من المنطق أيضاً أن تتطوع العراق دون غيرها من الدول العربية إلى انتقاد هذه الاجراءات الصحيحة ، اللهم إلا إذا كان للعراق غرض من انتقاداتها هذه ، وهو على كل حال غرض ، قال الشعب الأردني كلمته فيه يوم أعلن تصميمه على المحافظة على الكيان الأردني ، ويوم أعلن أصراره على بقائه مخلصاً للاسرة الهاشمية التي بدأت بالملك الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين .

وهكذا ، فانتقادات العراق لها ما يبررها في بغداد وليس لها ما يبررها في عمان ، وعلى هذا الأساس ، وعلى ضوء الواقع ، نرجو أن يتأكد العراق الشقيق أن الأردنيين أدرى الناس بما لهم وما عليهم ، ولو كان في هذه الاجراءات ما ينتقد لكنا أول من انتقد ، أو لو كان فيها ما يجب الثورة من أجله لكنا أول من ثار ، فليس بين الأردنيين واحد لا يكن أخلص الحب وعمق الولاء للملك طلال ، وهو حب وولاء واخلاص انتقل إلى الملك حسين مع عدم نسيان ملك الأردن السابق أو انتقاص حب الأردنيين وولائهم له ، وبالتالي نحن لا نشك في أن حملة العراق على الأردن كانت ومازالت صادرة عن نية حسنة والأعمال دائماً بالنيات ..

الاستعمار والبلاد العربية

معاهدة ٣٦ نتيجة نضال الاحزاب المصرية

ذكرنا في مقالنا السابق كيف أن أولي الامر من الانكليز في مصر ، أمثال اللورد كرومر ، حاولوا أن يحدوا من نشاط مصطفى كامل وحزبه المعروف باسم الحزب الوطني ، بالاستعانة بسعد زغلول ، الذي أسس بايعاز منهم حزب الشعب ، وذكرنا كيف ان اسم سعد زغلول بدأ يلمع كرجل يستطيع أن يتقلب في المناصب العالية وكخطيب يستطيع أن يؤثر في الجماهير تأثيراً عظيما ، وكان هذا إيذاناً بالتفاف الشعب حول سعد الامر الذي جعله يشعر بقوته ، ويسعى إلى تحقيق مطامح بعضها شخصية وبعضها وطنية ، وكان يصطدم أثناء سعيه باصدقائه القدماء (الانكليز) فيسبب لهم بعض المتاعب ، مما جعل الشعب ينظر إلى الرجل كمثل أعلى للنضال من أجل مصر وحرية مصر

تغييرات أثناء الحرب

... وشبت نيران الحرب العالمية الاولى وعطل كتشنر (المندوب السامي البريطاني) الحياة النيابية التي كان قد أوجدها (وقد تحدثنا عنها في مقالاتنا السابقة) ، ثم فرضت الاحكام العرفية في طول البلاد وعرضها ، ثم أعلنت الحماية البريطانية على مصر ... وعندما حاول الخديوي عباس حلمي التمرد خلعه الانكليز وعينوا عمه الامير حسين كامل . . واستدعي كتشنر إلى بريطانيا ليصبح وزيراً للحربية ، وحل محله السير هنري مكمهون المشهور بمحادثاته مع المرحوم الملك الحسين بن علي ثم ترك مكمهون عمله ، وقام بعمله حاكم السودان السير ونغيت

وقبل أن تضع الحرب العالمية الاولى وزارها مات حسين كامل ، فنصب الانكليز فؤاد ملكا على مصر ...

نشوء حزب الوفد

وأخيراً انتهت الحرب ، فألف سعد زغلول وفداً باسم الشعب المصري ، لمقابلة « ونغيت » ليسمح لهم (أي لاعضاء الوفد) بالسفر إلى انكلترا ليطلبوا من الحكومة البريطانية إعلان استقلال مصر ... فوافق ونغيت على السماح لهم بالذهاب إلى بريطانيا وخرج الوفد من مقابلة ونغيت .. وفي تلك الساعة ولد حزب الوفد المصري الذي يرئسه اليوم الرئيس مصطفى النحاس

من هذا تتبين أن حزب الوفد لم ينشأ من صميم الشعب المصري ، وإنما ألفه جماعة من الطبقة البرجوازية الناشئة ، كما كان بعض أعضائه (أمثال رئيسه الاول سعد زغلول) من أصدقاء الحكام الانكليز .

ومع مضي الزمن أصبحت طبقة البشوات والبكوات ، أي الطبقة الاقطاعية الرأسمالية هي التي تسيطر على حزب الوفد ، كما أصبحت هذه الطبقة هي التي تسيطر على جميع الاحزاب المصرية ... هذا باستثناء الرئيس مصطفى النحاس الذي يعتبر من أبناء الطبقات العاملة (الفلاحون والعمال) والذي كان باستطاعته أن يعبر في نضاله عن أماني ورغبات الطبقات العاملة ، لو لا أن أصبح يشاركه في نضاله جماعة ليسوا من الطبقة العاملة ، وإنما من الطبقة المعادية للطبقة العاملة .

إن هذه الحقيقة (حقيقة أن قيادة الاحزاب المصرية في يد الطبقة الاقطاعية الرأسمالية) أقول إن هذه الحقيقة هي السبب الأول والأخير في عدم تحقق أماني الجماهير المصرية ورغباتها في الحرية والاستقلال ، وكيف تنال الجماهير المصرية استقلالها ، بينما قيادتها لا تريد الاستقلال ، وإنما تموه على الشعب وتضلله ؟؟

ولقد لاحظ اللواء محمد نجيب هذه الحقيقة . فأصدر أوامره إلى الأحزاب المصرية بان تطهر صفوفها .. والنرجع الآن إلى سعد زغلول .

فشل سياسة المفاوضات

عرض سعد مطالبه على الحكومة البريطانية فرفضتها ، فهدد سعد باستعمال القوة ، فنفي هو وثلاثة من زملائه إلى مالطه ، فبدأت حوادث سنة ١٩١٩ ... نقول حوادث ولا نقول ثورة ، لأن ما حصل سنة ١٩١٩ كان أقل من أن يسمى ثورة ...

ومهما يكن من أمر فقد ظلت الاحوال غير مستقرة ، حتى موت سعد سنة ١٩٢٧ وقد استطاع حزب الوفد أثناء هذه الفترة أن ينال الأغلبية في الانتخابات ثلاث مرات واستطاع أن يؤلف الوزارة مرتين ، وفي المرة الثالثة حال الملك فؤاد دون تأليفها

سار سعد وغيره من تولوا رئاسة الوزارة المصرية خلال هذه المدة على سياسة المفاوضات ، ولكن تلك السياسة لم تأت بنتيجة حاسمة فظلت القضية المصرية معلقة ..

وبعد سعد تولى رئاسة الوفد الرئيس مصطفى النحاس الذي عمل سكرتيراً للحزب أيام سعد ، ويقول المستشرق والمؤرخ الالماني روكلمان : « إن النحاس لا يقل طموحاً وصلابة عن سعد ، ولكنه يعتبر دونه من حيث المواهب السياسية المطلوبة في رجل الدولة » على أن أموراً مهمة يمتاز بها النحاس عن سعد ، أهمها نشأة النحاس ، فقد نشأ النحاس في صميم الطبقة العاملة ، ولا شك أن هذا يرشحه لكي يكون قائداً للطبقة العاملة ، ولكن بشروط أهمها أن يتخلص من تأثير الطبقة الاقطاعية البرجوازية التي لها نفوذ قوي في حزب الوفد

نصوص معاهدة ١٩٣٦

... وعلى كل حال ، فقد طلب زعماء الاحزاب المصرية المختلفة من الحكومة البريطانية استئناف المفاوضات ، وكان ذلك سنة ١٩٣٥ ، فاعلنت الحكومة البريطانية رغبتها في ذلك ، وألف علي ماهر وزارة حيادية ، وتألف وفد من جميع الاحزاب المصرية برئاسة الرئيس مصطفى النحاس وبدأت المفاوضات .

وفي ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ وقع الوفدان الانكليزي والمصري معاهدة ١٩٣٦ التي صدقها برلمانا الدولتين ، وتنص المعاهدة على ما يلي :

١) وضع حد للاحتلال البريطاني لمصر نهائيا ، على أن تحتفظ بريطانيا بعشرة آلاف جندي على ضفتي قناة السويس للدفاع عنها (تبلغ القوات البريطانية المرابطة اليوم على القناة حوالي مائة الف)

٢) يمثل بريطانيا في القاهرة سفير له حق التقدم على ممثلي الدول جميعا . وذلك اقرارا بسيادة مصر المطلقة !!

٣) تكفل بريطانيا انضمام مصر الى عصبة الامم .

٤) لا تعقد كل من مصر وبريطانيا مع دولة اخرى محالفة تضر بالمحالفة المصرية الانكليزية

٥) تضع مصر في حالة الحرب جميع موارد البلاد تحت تصرف بريطانيا ، وتفرض عند الاقتضاء الاحكام العرفية والرقابة على المطبوعات .

٦) تنشيء مصر شبكة خطوطها الحديدية وفقا لوجهات نظر الستراتيجية التي تراها بريطانيا ضرورية .

٧) تخضع ادارة السودان لحاكم عام تعينه بريطانيا وتخضع لهذا الحاكم العام القوات المصرية . . من غير أن يكون في ذلك مساس بمسألة السيادة المصرية على السودان . !!

٨) تحرر هجرة المصريين الى السودان من كل القيود ، إلا إذا حالت أحوال الصحة والامن العام دون ذلك (تكاد تحرم بريطانيا على المصريين دخول السودان اليوم)

٩) تعلن انكلترا استعدادها لتأييد مصر في الغاء الامتيازات الاجنبية ابتغاء التخلص من المحاكم المختلطة (تخلصت مصر من المحاكم المختلطة بعد الحرب العالمية الثانية)

١٠) مدة المعاهدة عشرون سنة (أي تنتهي سنة ١٩٥٦) وترفع جميع الاختلافات الناشئة بين البلدين بعد انقضاء هذه المدة الى مجلس عصبة الامم .

وهكذا تمخض الجبل فولد فأرا . . . زعمت الاحزاب المصرية انها لن توافق على غير الجلاء والوحدة ، فاذا بها تقبل بمعاهدة هي والاستعمار سواء . . بل أسوأ من الاستعمار ، والسبب في ذلك أن قيادة الاحزاب المصرية ليست من الطبقة العاملة ، وليست من الطبقة الشعبية ، وانما من الطبقة الاقطاعية البرجوازية التي تتفق مصالحها مع مصالح الاستعمار ... ولذلك فقد طبلت تلك الاحزاب وزمرت بهذه المعاهدة الاستعمارية وسنتحدث في المقالات المقبلة عن السودان

محمد ابو شلباية

خلاصة الأخبار

نابلس – من مراسل الحوادث – علمت من مصدر مطلع أن بعض الذين ورد ذكرهم في قضية التحقيق الذي اجري مع السيد جميل عبد الهادي مفتش معارف لواء القدس سيثيرون القضية من جديد ، وقد قوبلت هذه الانباء بالفرح في اوساط المعلمين .

الزرقاء – من مراسل الحوادث – يشكو سكان الزرقاء من اهمال المسؤولين عن النظافة والراحة العامة للسكان ، فقد انتشرت الاوساخ بشكل مزعج كما ان سماسرة السيارات والباعة المتجولين يملأون البلد بصراخهم وضجيجهم ، هذا عدا عن الفوضى العامة في الشوارع التي من شأنها ان تعرقل المصالح العامة .

عمان – اهتمت وكالة الغوث بما سبق ان نشرته الحوادث عن الموظف الذي قطعت بطاقته وعلى اثر ذلك رمج ولم يحصل على بطاقته ثانياً ، وعلمت الحوادث ان وكالة الغوث تنوي اعادة بطاقة ذلك الموظف قريباً .

المصائب التي جرها الاسرة العلوية على مصر

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وفشلت الحملة الفرنسية ، وانسحب الفرنسيون من مصر ، وظلت الجيوش التركية مرابطة في ارض الكنانة وكانت تتألف تلك الجيوش من عناصر مختلفة اهمها الترك والشوام والارناؤوط (الالبانيون) ، ولم يكد ينسحب الفرنسيون من مصر ، حتى اخذت تلك العناصر تتقاتل من اجل السيطرة على البلاد ، وقد برز في ذلك الصراع فئات ثلاث . اما الفئة الاولى فكانت الجنود الاتراك ويتزعمهم خسرو باشا ، واما الفئة الثانية فكانت الجنود الارنؤوط ويتزعمهم محمد علي باشا ، واما الفئة الثالثة فكانت الامراء والاعيان المحليون ، وكان اشهرهم البرديسي والالفي « وهما زعيمان كان لهما شهرة في تلك الفترة من التاريخ »

واستمر الصراع بين هذه الفئات الثلاث اكثر من ست سنين ، اقترف المتحاربون خلالها افسى انواع الغدر والذبح والتقتيل ، وذاق الشعب الامرين وأخيراً انتهى الصراع بانتصار محمد علي انتصاراً مبيناً ، وهكذا قدر لبائع التبغ ان يصبح (سنة ١٨٠٧) الحاكم المطلق في مصر ، كما قدر لابنائه وأحفاده أن يستبدوا في حكم مصر مائة وخمسين سنة ذاق الشعب المصري خلالها الويلات ..

ملوك العرب لا يعرفون العربية

بعد ان استتب لمحمد علي السيطرة على مصر ، راح ، يطمع في اقامة امبراطورية عربية يقتطعها لنفسه ولذريته من بعده .. وبالرغم من هذا فانه لم يكن يشعر نحو العرب بعطف حقيقي ، كما انه لم يكن يتكلم اللغة العربية ولم يكن ينظر الى عادات العرب وصفاتهم وتقاليدهم بالاحترام .. والعجيب ان ابناءه واحفاده الذين حكموا مصر كالخديوي سعيد واسماعيل وتوفيق وفؤاد وفاروق وبنات فاروق كانوا من هذه الوجهة يشبهون جدهم ، فقد كان هؤلاء لا يتقنون اللغة العربية ، وكانوا يحتقرون العرب وعادات العرب ، وان الاثباتات على صحة ما نقول كثيرة جداً ... ويقول الذين كانوا يتصلون بالفاروق بانه اعلم افراد اسرته باللغة العربية ... ومع هذا فانه لا يستطيع أن يقرأ سطرين اثنين قراءة صحيحة .. وقد حدثني موظف في الاذاعة المصرية سنة ١٩٤٨ انهم (اي المسؤولون عن الاذاعة) اعتادوا ان يمرنوا فاروق على قراءة خطاب ليقرأه على الشعب يوم العيد ، ولكن الملك السابق كان بالرغم من الاعادة والتكرار – يأبى الا ان يخطيء .. فكانوا يضطرون الى تسجيل الخطاب على عدة اشرطة ، ثم يأخذون من كل شريط الجزء الاقل خطأ ويؤلفون من الاجزاء شريطاً ليس فيه اغلاط كثيرة .. هذا وقد زارت احدى شقيقات الملك السابق في يوم من الايام مستشفى فوقعت اسمها في سجل التشريفات باللغة العربية ، فطنطنت الصحف لذلك العمل العظيم والفتح المبين ايما طنطنة !!

وهكذا فان افراد الاسرة المالكة في مصر (سابقاً) لا يتقنون العربية ، ولكنهم يتقنون الفرنسية والانجليزية .. لغة اصدقائهم المستعمرين .. ولنرجع الى محمد علي .

يغتصب ارض الفلاحين

قلنا ان محمد علي راح يطمع في اقامة امبراطورية عربية ، يقتطعها من الدولة التركية لنفسه ولذريته من بعده ... وبالطبع ان عملا كهذا يتطلب مالا كثيراً ومن اين يحصل محمد علي على المال .. من مصر .. ومن عرق وتعب الشعب المصري .

وهكذا ، ولكي يحصل محمد علي على ما يريد من مال اعلن منذ ان استتب له حكم مصر ، ان البلاد اصبحت جميعها ملكه الخاص .. وراح سنة ١٨١٢ يصادر جميع الاوقاف الدينية وجميع الاقطاعات ، ثم طلب من الفلاحين أن يأتوه بكواشين تثبت ملكيتهم للأرض التي يفلحونها ، ولما كان اكثر الفلاحين لا يملكون الكواشين المطلوبة ، فان تاجر التبغ وضع يده على جميع اراضيهم ..

وهكذا فقد الفلاحون المصريون حريتهم وارضهم واصبحوا عبيداً يكدحون في ارض الطاغية الالباني (محمد علي) لقاء حصة من المحصول لا تسمن ولا تغني من جوع .

ولم يكتف بائع التبغ بكل هذا ، بل راح يضع يده (سنة ١٨١٥) على اكثر محاصيل القطر المصري كالقطن والقنب والكتان والسمسم .. واكثر من هذا فقد راح محمد علي يسوق الفلاحين المصريين الى الانتظام في جيشه ، ليموتوا في حرب لا تفيدهم ، ولا تفيد بلادهم شيئاً . . كما أنه سخر النجارين والحدادين والبنائين في انشاء اسطوله الذي حطمته الدول الاستعمارية في معركة نافارينو المشهورة .

(البقية على ص ٥)

اعلان مناقصة

يعلن المجلس البلدي في اريحا ان يطرح في المناقصة عمل وجه ثان مع توقيع الجور في شوارع المدينة حوالي ٦ الاف متر مربع فعلى من يرغب الدخول في المناقصة المذكورة ان يقدم طلبه بواسطة الظرف المختوم لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثالث والعشرين من شهر آب الجاري سنة ١٩٥٢ على ان يرفق تامينا قدره ١٠ في المائة من قيمة التعهد ويمكن للطالب الحصول على التفاصيل والمواصفات من مكتب المجلس البلدي في كل يوم ماعدا يوم الجمعة للمجلس البلدي الحق في زيادة او نقص ٢٠ في المئة عن الامتار المطلوب تزفيتها وجها ثانيا والمجلس البلدي غير مقيد بقبول ادنى عطاء او اي عطاء آخر .

راتب عبده
رئيس المجلس البلدي باريحا

اعلان

النقطة الرابعة

الدائرة التعاونية لتنمية مصادر المياه

تعلن الدائرة التعاونية لتنمية مصادر المياه انها في حاجة الى عدد من المهندسين المعماريين والمساحين المرخصين للعمل مع الدائرة المذكورة . فمن آنس في نفسه الكفاءة فليتقدم للمقابلة الشخصية مصحوبا بشهاداته في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء العشرين من آب في مكاتب الدائرة التعاونية الكائنة في امانة العاصمة بعمان .

في الوزارة التي عالجت قضية المرأة السارقة!

تحقيق صحفي

عمان – كتب أحد محرري الحوادث يقول: لا شك أن وزارة الشؤون الاجتماعية من أهم الوزارات في الممالك اذا قارنا اعمال كل وزارة من حيث الفائدة العامة للشعب، ووزارة الشؤون الاجتماعية في الاردن تساهم بنصيب في رفع مستوى الشعب الاردني، وتقدم النصح والارشاد الى اولئك الاحداث الذين أضلوا أو ضلوا، فتشردوا واخذوا يرتكبون مختلف الجرائم والجنح والذنوب التي تدل على انحراف خطر في أخلاق هؤلاء الاحداث

والمشكلة التي تبرز بشكل واضح في وزارة الشؤون الاجتماعية في هذه الايام هي مشكلة اللاجئين والبطاقات التي تقطعها وكالة الغوث لان اصحابها – كما فهم محققو الوكالة – يتقاضون رواتب تزيد على خمسة عشر ديناراً

فمشكلة البطاقات بالنسبة للاجئين، مسألة حياة أو موت، واللاجئ لا يسأل عن أي شيء بالقدر الذي يسأل فيه عن المؤن ومتى توزع وانواعها وكميتها، ولذلك كانت مشكلة البطاقات من أعقد المشاكل فقد حدد بقانون دخل كل لاجئ غير مستحق لان تصرف له المؤن مبلغ ١٥ ديناراً على اعتبار ان هذا المبلغ يكفي اللاجئ لاعالة نفسه بنفسه، وحتى تقطع عنه المؤن لتزاد حصة اللاجئين الاخرين، ومع ذلك فلا الخمسة عشر ديناراً كافية في ظروف كالتي نجتازها ولا الوكالة زادت حصص اللاجئين رغم انها تقطع وقطعت بطاقات متعددة، وهنا المشكلة.. ولنفرض ان موظفي الوكالة قطعوا بطاقة زيد من الناس فرأى انه مظلوم فالى من يرفع ظلامته وكيف السبيل الى رد الحق الى صاحبه؟ ان اغلب اللاجئين لا يعرفون السبيل السوي الذي يجب ان يسلكوه في حالات كهذه. ولذلك تتطوع «الحوادث» بارشاد اللاجئين الى هذا السبيل.

اولا، هناك لجنة ثلاثية للنظر في قضايا اللاجئين المقطوعة بطاقاتهم وهي مؤلفة من ممثلين عن وكالة الغوث وآخر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وهناك لجنة أعلى مؤلفة من ممثل عن الوكالة وآخر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وتسمى لجنة الاستئناف العليا ومهمتها الفصل في القضايا بصورة نهائية، ولكل من اللجنتين فرع في القدس يباشر ان الاشراف على قضايا اللاجئين في الضفة الغربية.

وثانياً.. هناك فئات من اللاجئين لا تكفيها المؤن المصروفة لها، وتحتاج الى مساعدات مادية، وهؤلاء تساعدهم الوزارة بقدر الامكان وضمن نطاق ضيق حسب الامكانيات المتوفرة، وتصرف لهم المساعدات من حساب امانات اللاجئين وامانات اللاجئين هي الاموال التي تقدم للحكومة من الجهات المختلفة تبرعاً باسم اللاجئين العرب في الاردن، وتفكر وزارة الشؤون الان في استغلال هذه الاموال بحيث تصرف على أوجه مفيدة مثل انشاء المدارس البسيطة لتعليم أبناء اللاجئين وشراء أطراف صناعية للمشوهين منهم ونظارات طبية للمحتاجين ومساعدة الجمعيات الخيرية التي تعنى بقضية اللاجئين.

ولنعد الى بطاقات اللاجئين المقطوعة فقد تراوح عدد القضايا التي فصل بها خلال الثمانية اشهر الماضية (٣٠٠) قضية اعيدت منها ١٠٠ بطاقة الى اصحابها واعيدت ١٤٠ لاستكمال التحقيق، وتأيد قطع ٦٠ بطاقة، وهناك قضايا أخرى لم يفصل بها حتى الان

وتقوم الوزارة بنشاط آخر بالنسبة للمشردين الاحداث، وكانت الحوادث قد أشارت الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية تنوي انشاء ملجأ للاحداث لتقديم الاكل والارشادات والتوجيه وعلمت اليوم ان العمل في هذا الملجأ سيبدأ قريباً وسيضم بادئ ذي بدء ٣٠ متسولا من الاحداث على أن يراعى توسيعه في المستقبل وبشكل تدريجي بحيث يضم كافة المتسولين في المملكة، غير أن هذا المشروع سيكتب له الفشل اذا لم ترصد له الاموال اللازمة، وهي أموال اعتقد انها ضرورية لمحاربة مظهر من مظاهر الانحلال الاجتماعي ومقاومة داء من أصعب الداءات مراساً في مملكة كالاردن فقيرة في كل شيء.

وقضية المتسولين ضج منها القاصي والداني وباتت رؤية المتسولين في الشوارع أمراً مألوفاً لكثرة هؤلاء الذين يمتهنون مد الايدي وانتظار الصدقات.. وهنا لا يسعني الا أن أقول، لماذا ننتظر من الحكومة ان تقوم بكل شيء، وتتولى كل شيء؟ لماذا لا يسارع المحسنون في الاردن الى انشاء جمعيات تتولى كل جمعية الاشراف على عدد معين مهما كان صغيراً من المتسولين، ان المحسنين لو فعلوا ذلك لقدموا لبلدهم خدمة تذكر فتشكر، ويكونون بذلك قد ادوا واجباتهم نحو الله وضميرهم، وساهموا في رفع مستوى شعبهم، ولست افهم ابداً ان تقصر الصدقات على ما يوزع ايام الجمع او الآحاد على ابواب الجوامع والكنائس فهذا مجال لمن اراد ان يتصدق او ان يتقرب الى الله او ان يخدم وطنه على اقل تقدير، فهل يفعل المحسنون من ذوي المقدرة المالية ذلك اني ارجو..

وتشرف وزارة الشؤون الاجتماعية على الجمعيات الخيرية في ضفتي الاردن وتوزع مساعداتها على هذه الجمعيات بالقدر الذي تحتاجه كل جمعية، وهذا ميدان من ميادين عمل الوزارة، وبواسطته تستطيع ان تشرف على الجهود الاجتماعية العامة التي تبذل من اجل الفقراء والمحتاجين واللاجئين والوزارة هي بمثابة صلة الوصل بين الفقراء من اللاجئين والمؤسسات الانسانية والخيرية كالمستشفيات، وللوزارة اطباء خصوصيين يتولون معالجة الحالات المرضية التي تحال اليهم من الوزارة مجاناً

والذي يستلفت النظر في اعمال وزارة الشؤون الاجتماعية قسم مراقبة السلوك، ومهمة هذا القسم المحافظة على سلوك الاحداث وتقويم المعوج من اخلاقهم والاحداث بطبيعة الحال قسمان، ذكور واناث ويلاحظ ان قضايا الذكور هي الاساس وقضايا الاناث هي الفرع اذ ان عدد الاحداث من الاناث في اصلاحية الاناث في بيت جالا لا يتجاوز سبع بنات بينما يقابل هذا العدد في اصلاحية الاحداث في بيت لحم ٩٨ ولداً.

ومن القضايا التي نظرت مؤخراً فيما يتعلق بالاناث قضية امرأة متزوجة اتهمت بالسرقة، وكان الدافع للسرقة الحاجة الملحة، وبالنظر لان الزوج مقعد لا يستطيع القيام بعمل، فهل تسجن الزوجة ليموت الزوج او تترك الزوجة تسرق لاعالة الزوج؟ هذه الاسئلة واجهت وزارة الشؤون الاجتماعية فاحتارت اول الامر ثم قررت وضع الزوجة تحت المراقبة والارشاد، وسعت الوزارة للزوج حتى قنع بضرورة العمل فاشتغل، وهذا ميدان آخر لوزارة الشؤون الاجتماعية الا انه ميدان لا تصول الوزارة فيه وتجول لاسباب كثيرة اهمها: (١) صعوبة ايجاد الاعمال في الوقت الحاضر (٢) الخوف من ان يدفع كل متعطل عن العمل زوجته للسرقة على امل تشغيله (٣) لانشغال الوزارة بامور اخرى.

وتتلقى الوزارة كشوفات من المدن تتضمن اسماء المحتاجين وعدد الذين يعولهم كل محتاج وتفصيلات عن وضعه الاجتماعي الخ... وتنظر الوزارة بعدئذ في مساعدة هؤلاء نقداً بما تيسر.

ومن هنا يمكن القول ان وزارة الشؤون في الاردن تعمل ولكن ببطء شديد مرجعه الى قلة الامكانيات رغم ان الموظفين يقومون باكثر مما يطلب منهم، ومع ذلك فامام وزارة الشؤون مشاكل كثيرة لم تحل ولن تحل طالما بقيت الاوضاع على ما هي عليه من حيث السوء، ولذلك فان الواجب الوطني يحتم على كل من يجد في نفسه ضميراً طاهراً ويكون قادراً على المساعدة ان يتقدم لميدان العمل، ولست ادري لم لا نجد بين اغنيائنا من يتبرع او يتطوع بتأسيس جمعية او ملجأ او مبرة تضم الاولاد والبنات المتشردين، ليتعلموا الحرف الشريفة التي تستطيع ان تجعل منهم افراداً لهم نفعهم في الحياة.

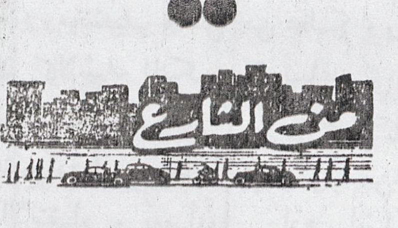
ان الاحداث هم رجال الغد، فاذا شب هذا العدد الكبير من الاحداث على الفساد والجرائم فاي رجال سيكون في بلدنا في الغد القريب، واذا كانت الحكومة لاسباب مادية عاجزة عن تقديم المساعدة بشكل اعم مما تقدمه الان فلماذا لا يتقدم الاغنياء للمساهمة في خير الوطن..

سل اي واحد من الاغنياء عن حبه للوطن يؤكد لك انه يفديه بالروح والمال. ثم سله ان يتبرع بشيء من المال تجد انه يفضل ضياع الروح على التبرع بقليل من الدنانير، وهذا منطق اعوج، لان الوطن ليس للحكومة فحسب، بل هو للجميع فاذا لم يقم الجميع بواجباتهم فلا ينتظر من الحكومة ان تقوم بواجبات الجميع..

وسل اي ثري عن المتسولين، يزم شفتيه احتقاراً وتبان دلائل «الغثيان» على وجهه وهو يقول لك انهم داء وبيل يجب ان يستأصل، وسله كيف يمكن ان يستأصل هذا الداء.. ينفرد وجهه ويروح يلوم الحكومة لانها مسؤولة.. وسل هذا الشخص بالذات عن مسؤوليته هو تجاه المتسولين ا يقول لك انه يتصدق بقدر ما تسمح له ظروفه وهنا يجب ان يقال ان الصدقات تشجع على التسول ولا تحل مشكلة، هذه الصدقات التي تدفع بالقطاعي لجيوش المتسولين لو جمعت، او لو دفع كل شخص نصف قرش في اليوم او في الاسبوع لتجمع مبلغ يكفي للصرف على اوسع ملجأ للاجئين المتشردين والمتسولين..

وهذا اقتراح نضعه امام المسؤولين في الحكومة لتنفيذه ماذا لو زيد على اسعار اصناف البضائع فلساً واحداً يأخذ لحساب المتسولين واستقرارهم وتعليمهم؟، هذا الاقتراح عملت به الدول الاوروبية، وتخلصت بواسطته من شرور كثيرة وهو بذات الوقت لا يؤثر بشيء على مالية المشتري حتى ولو كان من افقر الناس..

ان التعاون في رفع مستوى الشعب يجب ان يتم بين السلطات المختصة وبين افراد الشعب الذي يجب ان يرفع مستواه واذا فقد هذا التعاون لن يرتفع مستوى الشعب عما هو عليه الان قيد انملة..



اجل من الشارع ... ومن شارع الملك طلال.. او المهاجرين كما هو معروف للفئة الفقيرة من ابناء الشعب سكان هذا الشارع المتواضع.

هذا الشارع بالذات يعج بالمارة من البشر من الصباح الباكر حتى الساعات الاخيرة من الليل، واؤكد لك انك لو شئت ان تمر من هذا الشارع لتصل الى المستشفى الايطالي مثلا واخذت طريقك على احد الرصيفين من الشارع لاحتجت الى ساعة من الزمن نتيجة لازدحام الناس الظاهر وارتباك الحركة. هذا هو الوضع في هذا الشارع، فما رأيك لو حدثتك بالقصة التالية:

«والله العظيم اقول الحق»

صباح يوم الاربعاء الماضي وفي الساعة العاشرة الا خمس دقائق تماماً وكان احتشاد الناس وازدحامهم على اشده في شارع المهاجرين حين رأيت راكب «الموتورسايكل» رقم ٤٨٣١ «جندي مدفعية» يمر على الرصيف الذي امام صيدلية الرازي بالذات ويسير الهوينا بين البشر ويزاحمهم المرور ويزعجهم بصوت «الموتور» المكروه ويضطرهم الى الهرب من امامه تفادياً للخطر وانقاذاً لانفسهم

انني لم اعجب للمنظر لايماني ان البلد اصبحت بلد العجائب!! ولكنني عجبت لذلك الجندي المفروض فيه المحافظة على النظام وفهم طريق السير الذي يجب ان يسلكه، وزيادة على ذلك عجبت لرجال السير الذين كانوا في ذلك الشارع اثناء الحادث الظريف!! فهل من يسمع!!

ان العجائب في هذا البلد اكثر من ان يحصيها عد ولكن بعض الشر اهون من بعض، فهل في البلد دائرة سير واين هي، وهل رجال السير مسؤولون عن امثال هذه القصص التي تحدث يومياً، وهل مفروض في الارصفة ان تكون لسير الناس او لسير السيارات؟ فاذا كانت لسير الناس فما معنى ما حدث واذا كانت للسيارات والدراجات النارية فاين يسير الناس قليل من المنطق يا ناس!!

هذا انسان جائع، فتك به الجوع، واضناه العوز، حتى امسى شبحاً مخيفاً لا يمكن ان يطاق، وحتى لا يمكن له «هو» ان يطيق نفسه..

رأيته بالامس وهو يجر قدميه جراً، تبدو عليه علامات الانهيار، ودلائل الجوع القاسية!! اقبل علي مسلماً، واوقفني في الشارع العام وحرارة الجو على ما اعتقد في ذلك الحين تزيد على ٣٩ درجة مئوية.. اوقفني نصف ساعة كاملة ليحدثني عن يومه وكيف امضاه!

صحا مع الفجر، وغادر الكهف الذي يلجأ اليه اثناء الليل، دون ان يتناول الفطور «بالطبع» ومر بسوق الخضار وتفتحت منافسه للفاكهة الشهية في ذلك السوق – على حد قوله – وكم تمنى لو استطاع ان يحصل على «قطف عنب» او «بطيخة مال طولكرم»، ولكن امانيه كالعادة... تذهب مع الرياح!!

واثناء تجواله وهو يطرق في تفكيره العميق وكأنه فيلسوف رأى سيارة تصدم حماراً محملا «بندوره» فتحطمت الصناديق وتبعثرت البندورة على الارض فجمعها صاحبها الا بعض حبات لم تعد تصلح بعد أن «تفغصت»، وهنا قال الجائع، فاستغفلت المارة ورقدت الى جانب البندورة «المفغصة» وجمعت بعضها ووضعتها في جيبي وهرولت الى الكهف لآكلها.. فامتلأت معدتي واسرعت الى شركة «...» حيث وعدت بمراجعتهم من اجل العمل... وبقيت من الصباح حتى الان دون ان يتلطف سعادة المدير بطلبي.. واقفلت الشركة ابوابها.. وها أنذا عائد الى الكهف انعثر في طريقي لاعود الى الشركة اياها غداً، وربما بعد غد... الى ان استخدم فيها... وربما لا استخدم وتكون كلها مجرد وعود كاذبة لي ولغيري من العمال الذين يقضون النهار بكامله امامها وامام غيرها من الشركات هذه هي القصة بدون رتوش.

فهل للحكومة ان تعمل على ايجاد المشاريع النافعة لعلاج هذه المشاكل الخطيرة.

بابان لاثالث لهما..

النقطة الرابعة.. ايضاً!

النقطة الرابعة كالسراب يظنه الظمآن ماء... وهذه النقطة التي كادت آذان الشعب البائس ان «تطرش» لكثرة سماعها الحديث عنها وعن مشاريعها، وما ينتظر ان يصيب الاردن من خير عميم على يدي القائمين على ادارة هذه النقطة الخ. ما هنالك من انغام عذبة تتجاوب من وراء التغني بفوائدها اصبحت هذه النقطة او قل كادت ان تصبح الأمل الذي يداعب شعب الاردن كلما عرف ان من الضروري القيام بمشاريع انشائية لانعاشه وانقاذه مما يعانيه من الضيق الاقتصادي.

والواقع ان الشعب اليوم يعقد الأمل على النقطة الرابعة على اساس ان فيها انقاذ له وبواسطتها سيحل مشاكله وما هي مشاكل شعب الاردن اذا لم يكن في مقدمتها الرغيف... وكيفية الحصول عليه ومن ثم اكله...

ورغم ان الأمل معقود على هذه النقطة، الا ان الشعب مازال يتطلع اليها في ريبة وشك وحذر ومرجع ذلك الى البطء الشديد الذي تتصف به مشاريع هذه النقطة، حتى لقد قيل انها مجرد مشاريع لن تنفذ، وحتى اذا نفذت فلن تسمن او تغني من جوع! وهذا القول مرده الى ان ما نفذ او شرع في تنفيذه من مشاريع النقطة الرابعة لا يعود بالفائدة على الشعب الذي يحتاج قبل كل شيء الى العمل ليتمكن من شراء الرغيف وليستطيع تحسين احواله.

وبات افراد الشعب يتساءلون عن المقصود بمشاريع النقطة الرابعة اهي مشاريع صادقة تستهدف بالفعل تحسين الاوضاع ام انها مجرد مشاريع الغرض منها تسكين الآلام، وتثبيط العزائم، وما زال الشعب المسكين يقول «لقد بلونا من التهريج ما فيه الكفاية، فاذا كانت مشاريع النقطة الرابعة مجرد تهريج فالرجاء الكف عن هذا النوع من العبث الذي يضر ولا يفيد.

والذي يريده الشعب الاردني هو ان يتأكد من ان مشاريع النقطة الرابعة هي بالفعل مشاريع جدية وان يرى ان هذه المشاريع تنفذ، هذا ما يريده الشعب واعتقد ان هذا حق، والحق يعلو ولا يعلى عليه.

وصلني خطابك

الظالم والمظلوم

السيد غانم هارون شحاده، هو ذلك الانسان الذي حاول بعض ذوي النفوذ في المملكة تخليصه الارض الميري الموات التي أحياها وأصلحها وجعل منها أرضاً صالحة للزراعة، فانتصرت له الحوادث ضد ذوي النفوذ، وكان لانتصار الحوادث اثره، فبقيت الأرض للسيد غانم وقد بعث يشكر «الحوادث» لما تقوم به من اعمال نبيلة،

ونحن نشكر للسيد غانم رقيق شعوره، ونؤكد له ان «الحوادث» ستبقى ما بقيت الى جانب المظلوم ضد الظالم مهما كانت قوة الظلم مخيفة فليطمئن السيد غانم وامثاله من المظلومين الى اننا للظلم بالمرصاد، وهذا بعض واجباتنا.

جريدة الحوادث

ووصلني أيضاً فيض من الرسائل يستفسر فيها مرسلوها عن العدد ٣٧ من الحوادث ولماذا لم يبع، واعتقد ان الجميع يعرفون أنه صودر بامر المراقب العام للمطبوعات. فقد نشرت الصحف المحلية هذا الخبر، وبقي ان اذكر لماذا صودر العدد.. فالواقع اننا نشرنا تفصيلات ابحاث مجلس الأمة في جلسته التاريخية يوم الاثنين الماضي، وكنا قد استقينا معلوماتنا من مصادر اكيدة، الا ان المراقب العام للمطبوعات رأى في نشرنا هذه الاخبار استباقاً للحوادث وسبق صحفي لنا، فاراد ان يحرمنا منه، ومع ذلك فللحوادث في كل عدد سبق صحفي.. والحوادث تشكر حضرات القراء الذين استفسروا عن جريدتهم..

زجل حماسي

بعث الينا السيد وديع جريس قسيس من رام الله زجلاً شعبياً وصفه بانه زجل حماسي ونحن اذ نعتذر عن نشر هذا الزجل لأنه غير حماسي نرجو من الزجالين مراعاة الازجال الوطنية بطريقة أصرح وأوضح...

وبالمناسبة السيد وديع يطلب اعلامه اذا لم يحز الزجل قبولنا، وها نحن نعلمه بان زجله لم يحز القبول للاسباب المتقدم ذكرها، ومع ذلك نشكر السيد وديع لتخصيصه نتاجه الى «الحوادث»

وهناك كثيرون يرسلون الينا مقطوعات شعرية أو قصصاً قصيرة أو مقالات، ولا تنشر، ثم يعود هؤلاء يطالبون برد ما أرسلوه، والحوادث ترغب في اعلان الحقيقة الآتية «كل ما يرد الحوادث سواء نشر او لم ينشر لا يرد».

هذا رأيي

نداء الشباب

قرأت في زاوية نداء الشباب رأياً للسيد عودة بطرس عودة، يدعو فيه الشباب للعمل في الحقل الوطني، أي لتحرير بلادنا من المستعمرين والمستغلين. ويشترط لذلك أن يكون النضال مبنياً على أساس القومية العربية، بصفتها «في رأيه» الطريق الوحيد والصحيح لتخليص بلادنا.

ولا أدري مفهوم القومية التي يناضل السيد عوده اسمها والتي يريد تقييد نضالنا بها، أتراها هي القومية التي تشبه القومية الايطالية والالمانية أيام هتلر وموسليني، فان كانت كذلك، فليعلم السيد عوده بان هذا النوع من القوميات قد تحطم يوم دكت الشعوب صروح ذينك الطاغيتين، ولم يعد لهذا النوع من القوميات وجود اليوم، وكل عمل مقيد بهذا النوع ليس الا جهداً ضائعاً، لا تفيد الامة منه شيئاً، هذا اذا لم يكن مقصوداً وموجهاً وموحى به من قبل فئات استعماريه تقصد الهاء الشعوب بهذه الامور الطنانة عن قضاياها الرئيسية.

هذا في البلاد الخاضعة، أما في البلاد المستعمرة، فالقومية بهذا المفهوم العدواني، ليست الا مرحلة جنون تلجأ اليها الرأسمالية لاطالة حياتها عدة سنين.

واذا كان السيد عودة يقصد بالقومية القومية الديمقراطية ويقول باننا عرب نريد ان نعيش احراراً في بلادنا وألا نسمح لاجنبي أن يستغل بلادنا «وهذا ما يسعى اليه الجميع» وفي نفس الوقت لا نسمح لانفسنا بالنظر من عل الى القوميات الاخرى والا نشعر بان ثمة مميزات تميزنا كعرب عن باقي شعوب الارض، الامر الذي يبعث فينا الشعور بالتفوق الذي هو مقدمة الاستعمار والاستعباد، اذا كان السيد عودة يقصد هذا النوع من القوميات فليسمح لي أن أقول له بان العمل حسب هذا المفهوم «وان كان انسانياً» لا يفيد العرب ابداً، لأنه يفصل قضية الامة العربية عن قضايا باقي الامم، واظن أنه لا جدال بان الاستعمار والاستغلال غير موقوف على شعبنا العربي، بل يكاد يشمل معظم الشعوب المستعمرة والخاضعة. فلماذا اذن نريد فصل قضية العرب عن قضايا شعوب العالم، أو لا يكون افضل لقوميتنا ولشعبنا الانخراط في الجبهة العالمية والاتفاق مع جميع الشعوب في النضال ضد العدو المشترك وهو النظم الاجتماعية الحالية.

ثم ان هناك حقيقة تاريخية نحب ان نذكر السيد عودة بها، وهي ان زمان القوميات قد ولى وانقضى. ولى وانقضى بالنسبة لجميع الشعوب ومنها الشعب العربي، بل ان القومية العربية كانت اسبق من جميع القوميات في التلاشي والزوال الذي تم منذ انتهاء الدولة الاموية.

هذا وان فكرة القومية العربية لم تكن في يوم من الايام قضية حساسة تتكتل حولها الجماهير الناطقة بالضاد، فالعرب عندما خرجوا من الجزيرة لم يخرجوا لنشر فكرة العروبة الضيقة وانما خرجوا لنشر فكرة اعم واشمل.

وقد وقع للعرب عدة مآس منها الحروب الصليبية وحرب فلسطين، ومع ذلك وبالرغم من عظم تلك المآسي، الا ان فكرة العروبة لم تكتل الجماهير لازالة تلك المآسي.

اننا نرى ان فكرة العروبة فكرة ولى زمانها، ولقد اثبت التاريخ ان القومية العربية ليست ذلك الشعار الذي تتكتل حوله جماهيرنا تكتلاً صحيحاً.

هناك شعارات وامور وقضايا ومشاكل اكثر حساسية.. هناك قضية الخبز وهناك وجود المستعمر وهناك الاقطاعية..! ان هذه الشعارات هي الشعارات التي تتكتل حولها جماهيرنا تكتلاً يعود عليها بالمنفعة.

عباس المغربي

القصة

الارملة

لتوماس كارليل

ترجمة

محمد الجنيدي

الليل الجائع في (ادنبرة) يلتهم الاشباح العارية والارواح المجنحة، فلا يكاد يسمع الا ولولات البوم، وأنات الضعفاء، ونشيج الثكالى. وتختلط موسيقى هذه الاصوات، فكأنها تسوق مواكب الجماجم البشعة، وهياكل القتلى المغدورين عبر الازمنة القديمة، فتهز الكون غير المنظور، المعمور بالرحمة الالهية، وتقتلع ما اراده الانسان من غراس الهدوء والسعادة. وهم الليل بالصباح او كاد، وماتت الانفاس في صدر الظلام الجشع، الا صوت حزين ودمع ينحدر غزيراً من عيني ايم فقدت زوجها قتيلا في ازقة المدينة، وحولها ثلاثة اطفال يبكون،.. كانت تنظر احلامها في عيون صبيتها الدامعة. واملها المعذب الوجل في روح زوجها الذي ذهب ولن يعود.. وقد خلفها وراءه بلا معيل، ولا صبابة من مال تستطيع ان تعيش بها، أو تقربها من أسباب الناس..

ولكن،.. أتراها ستترك هؤلاء الصبية يموتون بين يديها وهي امهم.

اما انها ستبحث عن طعام لهم. وتكفل لهم الرزق ليعيشوا..

وها هي تطرق كل باب، وتسير في كل طريق. وتزفر الزفرات الحرى..

ان وراءها لصبية يتضورون جوعاً، وسيمزق البرد اجسامهم العارية وماذا بعد هذا الجفاء من الناس، والسخط باد في كل الوجوه...

لماذا تلفظها الحياة في مهاوي الرذائل والشرور، وتباعد بينها وبين صبيتها الصغار، انها جاعت وجاعوا...

وستجوع هي الى آخر الدهر، وتتحمل آلام الجوع وشدته، لان الناس مات فيهم شعور الاخاء والمودة، ووهت خيوط العلائق الآدمية التي تربط بين قلوب البشر، وفتحت المأساة البشرية فمها الجهنمي كي تبتلع الفضائل الانسانية، انها ستجوع لانها تريد ان تطعم أطفالها، وستبقى جائعة لانها حرة، ولا تريد ان تأكل بثدييها لانها ابية..

ولكن كيف وأنى لها ذلك وقد ابصرتهم صفر الوجوه، يدق الموت عليهم رتاج الحياة، اتراها تبقى جائعة وهم جياع. ولا تأكل ولا تطعمهم بثدييها...

ها هي تدق بيدها الهزيلة ابواب من يلتمس عندهم الاحسان، وتكل يدها الصفراء المرتعشة من قرع منافذ الخير، ولا من مجيب لهذا النداء الحزين، ولا من يرق لهذا المشهد الانساني المرعب، وخارت قواها عندما سدت ابواب الرزق في وجهها، واقبل المرض على جسمها ينهشه من كل جانب، وكيف تقاوم سلطانه، وهي لا تستطيع ان تحتفظ بما يبقى عليها الحياة المطمئنة، والنفس الراضية الساكنة، وضعف قلبها، لان الامل في الحياة احتضر في فؤادها، ولم يبق لها سوى عينين، يندفع شعاع الايمان من قلبها اليهما مختلطاً بالسخط على البشرية التي تقدس البهارج وتعمى عن الحقائق، واصفر وجهها، وعلته امارات الموت، وهجمت عليها حمى التيفوس، لتريحها وتريح منها الناس.

ولكن اتراهم استراحوا منها..

وحسب الناس انها قضت، وتوارت روحها وراء حجب الابد، وخفت الصوت الحزين تحت التراب المخضب بدماء البشرية واندثرت تلك اليد النحيلة والوجه الشاحب النحيف. ولكن انفاسها اللاهبة تعلقت بالطرقات، وطرقت كل باب، وسارت في كل زقاق، تتلمس كل من يدب على الارض بشكل انسان، انها ستنتقم لهذه الحزينة، وستنتصف لها من كثيرين، وانطلقت كالاشباح المنكرة التي لا تظهر الا في الليالي المدلهمة، وخنقت اشباح الحمى سبعة عشر آدمياً، كانوا يرتجفون هلعاً من الانتقام. بعد أن كانوا احياء تتفجر الحيوية من ابدانهم.

ان الحمى تنتقم، وكان انتقامها جزاء عادلا..

وتجمع رجال الطب، لما علموا جلية امرها، وراح يسأل بعضهم بعضاً، ما بال اهل هذه المدينة يجهلون امرهم، وتغشى عقولهم ضلالات ماحقة، ألم يكن عندهم من المال فضلة فيسعفون تلك الأيم، وهم انفسهم ينجون من الموت... لقد قتلها التيفوس، ولكنه جر معها آخرين، ربما لا تعلمهم بميزان، ولكن رحمة الله وسعت كل شيء، وغضبه يعم جميع الاشياء

كانت الايم اليائسة تنظر اليهم وكأنها تقول، بصوتها اليائس:

انظروا الي، ايها الاخوة، انني اسرع الى الفناء.

ابسطوا الي ايديكم بالرحمة والشفقة

انني اختكم، دمي من دمكم، وعظمي من عظمكم، واله واحد خلقنا، فعليكم ان تساعدونني..

ولكنهم كانوا ينظرون اليها شزرا ويطردونها من كل مكان، ويجيبون:

اذهبي ايتها الشريرة، ابتعدي عنا باسمالك القذرة.

وانأي بأطفالك عن ابنائنا، فمنظرهم يجرح نفوسنا ويزيد في سخطنا. ويؤلم اطفالنا، ويعكر عليهم صفو سرورهم وهنائهم ولعبهم. ابعدي عنا ايتها الحقيرة البلهاء، ومن ذا الذي جعلك اختنا...

أفا لك ولما تدعين.

ولكن المخلوق الانساني. لا يتدنى الى المعرفة، بل يتعالى على الحقائق، لانها لا تبرز لمن لا يتحمل التعب في سبيلها، وحمى التيفوس الحاصدة الجائعة، أكدت لهم جهلهم وجعلتهم يؤمنون بأنها اختهم، وانهم من دمها، وهي من دمهم

ولو انهم انكروا ذلك.

وتعبر اجيال في خضم الزمن، وتأتي اجيال تترى، والغني يجمع ما يأتي به الفقير من مال ويضعه في خزانته، ثم يقول للفقير:

انظر هذه صكوك تنبئ عن حقي في مالي، وهذه كتابات اجدادي تدعم ما لدي من ضياع وفراش، وهذه وصايا آبائي، تدل على ان الذهب ملك لي حق لا يأتيه باطل. وهذه عقود من الناس واليهم تعطي لخزائني شرعية الاقتناء والتصرف. وهذه الجواهر لي بما دلت عليه من حجج، وما نقش عليها من اسماء في القدم.

فمن المحال ان يكون لك حظ فيها، او ان يكون لك فيها من نصيب. وكيف تدعي انك أخي.

ولكن تأبى الامراض، الا ان تقول لا...؟

لانها من انفاس المحرومين والبائسين

انها الاشباح المرعبة التي تجوس في كل مكان، وتمتطي الهواء، وتدخل في كل إناء... وانفاس الفقراء تدخل في طعام الاغنياء...

حول مذكرة نواب الضفة الغربية الى الحكومة

أثارت المذكرة التي قدمها إلى الحكومة عدد من نواب الضفة الغربية لغطاً وسوء فهم، وقد رجعنا إلى أحد موقعيها وسألناه رأيه فيما ثار حولها فأجاب:

وجهت إلى المذكرة وموقعيها ثلاثة انتقادات؛ وسأعالج كلا منها على حدة

أما الأول فهو استغراب المستغربين أن يكون ثمة ما يدعو نواب الضفة الغربية إلى عقد مثل هذا الاجتماع، في حين أن المفهوم الدستوري أن النائب عندما ينتخب يصبح ممثلا للشعب كله وليس للمنطقة التي انتخبته فقط

إن النواب الذين وقعوا المذكرة لم يغب عنهم المفهوم الدستوري الذي يشير اليه الناقدون ولكن هؤلاء ينسون ان على النائب مهمتين، الاولى معالجة أوضاع البلد ككل والثانية معالجة أوضاع مختلف أجزاء البلد، حيثما احتاجت إلى علاج، والمهمتان متكاملتان غير متعارضتين، لأن الهدف في الحالين تحقيق الاصلاح والمنفعة العامة، والذين يرون مهمة النائب مقصورة على معالجة المسائل الشاملة فقط يجردونه من أحد شقي وظيفته العامة ولو صح هذا القول، لافتقدت مشروعات القوانين في مختلف الأقطار ذات الحكم النيابي عددا لا يحصى من القوانين التي تعالج مشاكل خاصة ببعض أجزاء تلك الاقطار دون الاقطار الاخرى، وقد أفردت النظم النيابية في مختلف الاقطار باباً خاصاً بالتشريع لمعالجة مثل هذه الاوضاع حين منحت كل نائب حق تقديم مشروع قانون للمجلس، لمعالجة أية مشكلة عامة أو خاصة. وهو الباب المعروف «بمشروع النائب الخاص» والمشروع الخاص قد ينصرف إلى معالجة مشكلة تتعلق بالوطن كله أو باي جزء منه، وقد يكون هذا الجزء منطقته الانتخابية وقد لا يكون. ومن الواضح أن علاج مشكلة عامة تتعلق بمدينة أو قرية من أجزاء الوطن يعود بالنفع على الوطن كله وبذلك ينتفي التناقض بين هذا العمل الخاص — وهو في الواقع عام — والعمل العام أو الشامل

وعلى هذا الاساس، فانى أرى من الظلم اساءة فهم نواب الضفة الغربية الذين وقعوا المذكرة، وهم اذا كانوا قد اجتمعوا هذه المرة للفت النظر الى غبن يرونه لاحقاً بالضفة الغربية، فانهم قد يجتمعون غداً لمعالجة مشكلة تتعلق بالكرك مثلا أو معان يرون انها تستدعي علاجاً خاصاً ويرون لانفسهم فيها رأياً خاصاً. وما عمله نواب الضفة الغربية لا يعدو — اذا أخذ على براءته ونزاهة قصد أصحابه — اجتماع نواب حزب معين، مثلا، لدرس مشكلة عامة للحزب رأي خاص في علاجها ولو توفرت الحزبية للبلاد، لكان مثل هذه الاجتماعات شيئاً عاديا، لا يدعو لمثل هذا اللغط وسوء الفهم والحزبية في بلد نيابي هي اساس الحياة النيابية ودعامتها، ولن تستقر حياتنا النيابية ولن يصح الصرح الديمقراطي لبلدنا إلا إذا نفذت الحكومة نصوص الدستور المتعلقة بتأليف الاحزاب، وهي نصوص معطلة الآن بسبب فرض القوانين الاستثنائية على البلاد

أما القول بان نواب الضفة الغربية قد اتجهوا اتجاهاً اقليمياً، فمردود لان نواب الضفة الغربية يدعون للوحدة العربية ويعتنقون فكرتها كزملائهم الاخرين وكما يدعو اليها اشد دعاة الوحدة العربية اخلاصاً للوحدة وحماسة. ولو انصف الناقدون والعارفون وتجردوا من اقليميتهم، للفتوا نظر الحكومة الى الاسباب الحقيقية للشكوى وطالبوا مع نواب الضفة الغربية بسد هذا الباب الخطر، واذا كان تسجيل عمل معين يعتبر اقليمية فالعمل نفسه اشد اقليمية وادعى الى النقد والعتاب

أما المأخذ الثاني على مذكرة نواب الضفة الغربية فهو عدم اشراك أحد من الضفة الشرقية فيها، وفي الرد على هذا، ذكر بما شرحته سابقاً بان من حق أي نائب أو فئة من النواب ان يتدارسوا مشكلة معينة يعانونها، ونحن لا نعيب على نواب الضفة الشرقية أو نواب الكرك أو الشمال أو البدو أن يتخذوا موقفاً معيناً من مشكلة معينة يعانون وحدهم آثارها، بل العيب ان نعيب عليهم ذلك، لو فعلوا، على ان يكون القصد بريئاً مستهدفاً الاصلاح، كما كان الحال بالنسبة لاجتماع نواب الضفة الغربيه. وليس يضيرني أن اشير هنا الى أن نواب الضفة الغربية ما كان يفوتهم الاستنجاد بزملائهم من الضفة الشرقية لو انهم لم يحاطوا بجو معين خلال اجتماعهم، مما لم يكونوا هم المسؤولين عنه.

أما المأخذ الثالث على مذكرة نواب الضفة الغربية فهو انهم طالبوا بتحسين الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية في حين أن الحالة في الجنوب مثلا لا تقل عن حالهم سوءاً، وهذا المأخذ ظالم كذلك، فان طالبتهم بتحسين الاوضاع في الضفة الغربية لا تنسيهم كما لم تنسهم في الماضي — وتشهد بذلك محاضر جلسات المجلس — المطالبة بتحسين عام لمختلف اجزاء الوطن الواحد كما انها لا تعني انهم راضون عن الاحوال في الكرك مثلا.

ولن يفوتني قبل ختام كلمتي ان اؤكد وبكل وضوح ان نواب الضفة الغربية يكنون لموظفي الدولة كل احترام وتقدير وان أحداً منهم لم فكر في التعرض لهم او التعريض بهم، وكل ما قصدوه في مذكرتهم انتقاد اختلال المقاييس التي بنيت عليها التنسيقات الاخيرة وهو اختلال اصاب بالقدر اكفاء من أبناء الضفة الغربية والشرقية معاً، في حين لو استرشدت الحكومة بالمقاييس الدستورية لما اختلط عليها الامر اختلاطه المشكو منه.

همسة الاسبوع

سيارات الحكومة!

... رئيس تحرير الحوادث الغراء..

هو موظف من الصنف الاول ويرئس دائرة كبيرة، وقد خصصت له الحكومة سيارة لتسهل عليه اعماله وهي تقضي بتنقله بين عمان ورام الله، وقد عرف عنه انه يراعي الاقتصاد ما امكن في نفقات دائرته تمشياً مع بلاغ الحكومة في هذا الصدد، ومع ذلك فقد شوهد وهو يعلم ابنه على قيادة السيارة وكان يستعمل في تعليمه ابنه سيارة الحكومة.. فهل يجوز ان يبيح هو لنفسه التصرف باموال الحكومة وفق رغباته وكما يشاء بينما هو يضيق الخناق على النفقات الضرورية في دائرته..

ارجو ان تهمسوا في آذان المسؤولين ان مثل هذا العمل يثير كثيراً من الشك في نفوس الناس حول جدية بلاغ الحكومة بخصوص ضغط النفقات، كما انه يشجع غيره من الموظفين على استغلال اموال الدولة بينما الدولة في حاجة الى كل فلس..

رام الله.. «انسان»

الحوادث: — نحيل هذه الهمسة الى المسؤولين في الحكومة عن ضغط النفقات، راجين التحقيق في الامر خدمة للمصلحة العامة وتفادياً لمشاكل قد يكشف عنها النقاب في المستقبل.

هل تعلم أن؟!..

* ان وكالة الغوث انشأت قسماً للمباحث في ادارتها وان هذا القسم يتولى التحقيق في التهم والشكايات التي تتعلق بموظفي الوكالة؟

— وان بعض موظفي قسم المباحث هذا حضروا الى عمان للتحقيق في قضية بيع «٤٠» حذاء من احذية اللاجئين بمبلغ خمسين ديناراً.

* «الحوادث» في عددها الماضي سبقت جميع الصحف المحلية ووكالات الانباء الاجنبية في نشر انباء جلسة مجلس الامة السرية وقرار انهاء ولاية الملك السابق والمناداة بجلالة الملك حسين ملكاً على الاردن بثماني واربعين ساعة

— وان «الحوادث» نشرت القرار كما اتخذ مساء يوم الاحد وان مراقبة المطبوعات صادرت ذلك العدد قبل نزوله الى الاسواق واحرقته في قيادة الشرطة.

— وبقي ان تعلم ان خسارة «الحوادث» من العدد المصادر بلغت ٧٩ ديناراً و٦٢٠ فلساً فقط لا غير

— وان الحوادث لا تملك رصيداً في اي من مصارف المملكة او الخارج!

* الشائعات بدأت ترشح اسماء جديدة لتشترك في الوزارة القادمة ومن هذه الاسماء الدكتور جميل التوتونجي والاستاذ الشيخ الشنقيطي والسيد سعيد علاء الدين

* عدداً لا بأس به من الوزراء الحاليين تؤكد الشائعات انهم سيتركون الوزارة قريباً.

نحو النور

الدعوة للمقاطعة

قام بعض الشباب بالدعوة لمقاطعة البضائع الاجنبية تشجيعاً منهم للمنتوجات المحلية، وبدأوا دعوتهم بلبس «الحاكي» وقام بعض الشباب بعد ان عمموا بالدعوة لتسفيهها والتندر على الداعين اليها ووقف بعض الشباب في منتصف الطريق يرقبون هؤلاء وهؤلاء كأن الامر لا يعنيهم.

والدعوة بحد ذاتها صادرة عن قلوب مخلصة، ولا شك في هذا، والدعوة ايضاً جديرة بأن تحتضنها فئات الشباب التي يعتمد عليها الوطن ولكي نبين اهمية هذه الدعوة نعود بالشباب الى الوراء بضع سنين عندما كان غاندي بطل الهند يدعو الى ذات الدعوة، فهل نجحت دعوة غاندي ولماذا؟ اعتقد انا ان دعوة غاندي كانت من اهم الاسباب التي ادت الى استقلال الهند واخراج الانكليز منها، فهل كان الهنود اكثر منا ثقافة ووطنية؟ ولا اريد ان اتجنى على احد ولكني اقول ان الهنود اقل منا ثقافة ما في ذلك شك ولكنهم اكثر منا وطنية وليس في هذا شك ايضاً، فنحن ولنقلها بصراحة مؤلمة، لا نعرف مفاهيم الوطنية الا من حيث الخطب التي تذهب مع الريح، ثم لا يبقى لها اثر في النفوس، ونحن اتكاليون، وهذا عيب يجب ان يمحى، ولا يمكن ان يزول هذا العيب الا بزوال الاسباب التي اوجدته واعني بذلك الاستعمار البغيض، وهذا لا يمكن ان يزول الا بالمقاومة والمقاطعة، ما استطعنا الى المقاومة والمقاطعة سبيلا، ولما كانت مقاطعة البضائع الاجنبية ومنها البضائع الواردة من البلاد الاستعمارية تعتبر جزء من جهودنا لازالة آثار الاستعمار، فان الدعوة التي وجهها بعض الشباب جديرة بالرعاية والعناية والتنفيذ، ليس في صفوف الشباب فحسب، بل وفي صفوف الشيوخ والسيدات والانسات

ان المظاهر لا تدل على حقيقة الشعوب، ومن المؤكد ان المستعمرين يهمهم ان يروا في بلادنا سوقاً رائجة لمنتوجاتهم، كما انه يزعجهم ان نقاطع هذه المنتوجات ونشجع الصناعات المحلية، ليس لان في ذلك خسارة مادية لهم فحسب بل لان في ذلك انذاراً لهم باشتداد الوعي القومي عندنا، وانذاراً بقرب هبوب العاصفة التي لن تبقي لهم اثراً في البلاد العربية، فلتتجه الشباب الى المقاطعة.. او بمعنى آخر فليتجهوا نحو النور..

زاويتنا العامة

آراء متضاربة !!

جاءنا هذا الرد على مقال للاستاذ يوسف الكواليت نشر في «الحوادث» تحت عنوان هذا رأيي أو نداء الشباب ، ننشره عملا بحرية النشر . «المحرر»

انني اخالف الاستاذ كواليت على طول الخط . فهو يقول ان القومية العنصرية هي مظهر من مظاهر التطور الاجتماعي ، وأنا اوافقه على ذلك ، مؤكداً أن القومية غير العنصرية وغير المهاجمة ليست مرحلة عابرة في التاريخ ، إلا انه يضيف قائلا : « ان المجتمع البشري اسرة واحدة تربطه الاخوة الانسانية » . وهو قول لا اظنه يصدر عن شخص واقعي يعيش في عالمنا بمطاحناته وحروبه واسلحته الفتاكة ، وتآمر دوله وشعوبه كل على الآخر .. حتى أصبحت هذه الدول كالأسماك يأكل كبيرها صغيرها .. وليست قضايا فلسطين وتونس وكوريا ومصر وغيرها . إلا أمثلة بسيطة على ما أقول .

كنت أقبل هذا الرأي على أنه صادر عن نية حسنة ، لو ان قائله من السويد أو سويسرا أو أي بلد مرتاح نسبياً من تآمر العالم الذي يدعوه كاتبنا بالعائلة الواحدة .. أما صدوره عن شخص خبر مأساة فلسطين وشهد تآمر العالم بدوله اجمع عليها ، فهو أمر يدعو الى العجب

ثم يتابع الاستاذ كلامه قائلا : « ان الشعب الاردني شعب وكذلك الشعب العراقي فالسوري فالفلسطيني . وهو قول يدل على شيء من التقصير الذي يبدو مع الاسف من مثقفي العرب تجاه بلادهم .. فليس من المصلحة ، ولا من بعد النظر ان نعد الشعب الاردني شعباً منفرداً عن الشعب العراقي والمصري والفلسطيني والجزائري إذ أن كلهم شعب عربي واحد يناضل جاهداً في سبيل القضاء على الاستعمار وبناء وحدة قومية تعيد للعرب كرامتهم ، وتجبر العالم على النظر اليهم كند وليس كسلعة ..

أليس من قصر النظر أن ننظر الى شعب الولايات المتحدة بانه شعب واحد ولا ننظر الى العرب في كافة ديارهم كذلك ، مع علمنا بان سكان الولايات المتحدة خليط عجيب من الانكليز والالمان والطليان واليهود والاسبان والفرنسيين والعرب واليونان لا تربط بينهم صلة اصلية من لغة وعادات وتاريخ كما تربط بيننا نحن العرب ، ومع ذلك انصهروا جميعا في بوتقة الوطن ، التي جعلت منهم شعباً يقود العالم . ولو الى دماره

ثم قول الاستاذ أن هدفنا يجب ان يكون القضاء على الاستعمار وبعد ان نتحرر ولا مانع من أن نتحد .. فالرجاء الان من حضرته أن يدلنا على كيفية القضاء على الاستعمار .. قبل أن نتحد ، والاستعمار الصهيوني العالمي جاثم بابشع صوره في فردوسنا المفقود ، يعد العدة لتوسيع رقعة دولة اسرائيل .. اتستطيع دولة واحدة عربية ان تقضي على هذا السرطان المخيف ... كلا والف كلا

ثم أنه ليدهشني كيف تتحد دول العالم في اتحادات تجعل منها ما يشبه الدولة الواحدة اتقاء لاخطار قد تكون مزعومة ومع كون هذه الدول لا رابطة بينها ، كدول حلف شمال الاطلسي الذي ضم فرنسا والبلجيك الى جانب تركيا واليونان هذا في الوقت الذي نجد فيه بعض مثقفينا يمانع في اتحادنا دفاعا عن النفس من خطر مؤكد نكون مغفلين ان تجاهلناه . ورحنا نردد كالببغاوات اقوالا تردنا من الخارج زاعمة بان العالم اسرة واحدة .. الى غير ذلك ، لتبقينا على حالنا من التفكك والخنوع .

ثم يستعمل الاستاذ في جملته : « وان أحببنا البقاء كشعوب حرة محبة للتعاون والسلام . » كلمة حرة وقد اقحمت في غير محلها على ما أعتقد .. فهل تكون شعوبا حرة ان بقيت مفككة ، ومستعبدة » أن أتحدث

وأخيراً فقد نسي الاستاذ كواليت عندما قال بان العالم يسير حسب قانون طبيعي واحد وهو قانون التطور والارتقاء . نسي ان يضيف بانه أيضاً يسير على قاعدة بقاء الافضل والاقوى ، ولا أظنه يخالفني الرأي بانه كي يصبح محترما من قبل أي فرد أو شعب في العالم عليك أن تكون قويا .. والقوة لن تأتي بغير الوحدة العربية الشاملة التي ستأتي حتى رغم انف الدعايات الرخيصة التي يدسها اعداؤنا لكي نبقى لقمة سائغة لمؤامراتهم وخططهم التوسعية

جورج خوري مبعان

الحوادث — سننشر تعليق الاستاذ الكواليت على هذا الرد في العدد القادم اذن الله

كيف ثارت الضجة حول تعهد بناء « المختبر » !؟

طلعت احدى الصحف المحلية على الناس في عددها الصادر بتاريخ ٨ آب الجاري بمقال عن طريقة اقامة بناء مختبر عام للتحليلات الطبية والعلمية على جبل الحسين في عمان وقد تعمد كاتب المقال المذكور ان يحشوه بالمغالطات والمفتريات ، الامر الذي لا يتفق بحال من الاحوال مع واقع الامر .

وقد علمت « الحوادث » من مصدر موثوق به حقيقة الامر الذي جندت له تلك الصحيفة ثلاث مقالات في ثلاثة أعداد متتالية بتاريخ ٨ ، ٩ ، ١٠ آب الجاري وهذه هي القصة ...

كلف مكتب السادة جبرا بدفيان ونصري قحار بوضع التصميمات اللازمة لبناء المختبر السالف الذكر مع الدراسات التصميمية اللازمة ، وقد عكف المهندسان على عملها مدة من الزمن وبلغ عدد الخرائط التي وضعاها حوالي ٤٠ خريطة كما قدما دراسات وافية شاملة عن المختبر المنوي بناؤه وتقاضيا مقابل ذلك مبلغ ١٢٥٠ ديناراً أردنياً ، ولما أثارت تلك الصحيفة الأمر كلف المهندسان جبرا بدفيان ونصري قحار جمعية المهندسين الاردنيين بتحقيق ما اذا كانا قد تقاضيا أجوراً فاحشة عن عملهما أم لا ، وقد اجتمعت جمعية المهندسين واتخذت بعد دراسة الموضوع قراراً جاء فيه القول : ان جمعية المهندسين الاردنيين عقدت اجتماعاً للنظر في قيمة الاتعاب الهندسية التي تقاضاها كل من المهندسين السيدين جبرا بدفيان ونصري قحار من ادارة النقطة الرابعة لوضع تصاميم المختبر المنوي بناؤه على جبل الحسين بعمان ورأت بعد الدراسة أن النسبة التي تقاضياها هي خمسة في المائة وهي نسبة معقولة ومناسبة .

واعترفت جمعية المهندسين أن مكتب بدفيان و قحار يتمتع بمكانة طيبة وبالنسبة لدرجة المهندسان ودراستهما التصميمية فان ما تقاضياه يعتبر أجراً معقولا ومناسباً .

وهكذا فان القسم الاول من العقبة ليس كما أوردته تلك الصحيفة ، وبقي القسم الثاني .. فقد أعلنت ادارة النقطة الرابعة انها تنوي احالة عطاء بناء المختبر على عدد من المتعهدين بحيث لا يقل عن ثلاثة واشترطت في حالة قبولها أي متعهد أن تراعي اكثرهم كفاءة ومقدرة وخصصت لتقديم الطلبات نماذج خاصة ووضعتها في متناول الاشخاص الذين يرغبون في التعهد فتقدم ١٢ شخصاً بطلباتهم فقط وليس مئات الاشخاص كما ذكرت الصحيفة الغراء ، وبعد فرز الطلبات اختارت ادارة النقطة الرابعة (٤) أشخاص رأت انه تتوفر فيهم الشروط التي تطلبها ..

وهنا يأتي القسم الثالث من القصة .

فقد ثارت تلك الجريدة بالنظر لانه يهمها أمر مهندس معين . لم يكن من بين الاربعة الذين أحيل عليهم العطاء ، وبدأت حملة المقالات المحشوة بالمغالطات ... أ لماذا لم تختر ادارة النقطة الرابعة ذلك المهندس من بين الذين تقدموا بطلباتهم فلذلك قصة أخرى تبدأ قبل عامين تقريباً ..

فقد سبق لذلك المهندس أن تعهد رصف ١٥ كيلومتراً من طريق المارضة كما تعهد بناء جسر الزرقاء ، وقد جرفت السيول الطريق التي عهدها كما هدمت الامطار الجسر الذي انشأه ، وبذلك فقد عرف في الدوائر الهندسية . كما تعهد بناء دار رئاسة الوزراء الجديدة خلال ستة أشهر فمضت اكثر من سنة ولم يتم البناء وتعهد من جديد بناء مخازن للجيش على أن تتم خلال ثلاثة أشهر ومضت شهور تسعة ولم يتم العمل بعد . وقد عرفت ادارة النقطة الرابعة هذه المعلومات فكانت حذرة من أن لا تقرص من جحر قرص منه غيرها .

ولنعد إلى القصة الاولى ، فقد انتهى القسم الثالث منها بحملة المقالات في تلك الجريدة ، ونسي كاتب المقالات أن المجال واسع لتفنيد حججه الواهية ومنها قوله أن الاتعاب الهندسية من دراسة التصميمات يجب أن لا تزيد على ١٥٠ ديناراً فما قول الكاتب الالمعي في قرار جمعية المهندسين الاردنيين ؟

وهنا نأتي إلى خاتمة القصة .. لنسأل تلك الجريدة عن الاسباب التي حدت بها إلى شن هجومها المعروف .. أهي المصلحة العامة حقاً أم تراها مصلحة أحد أصحابها المحترمين . انه مجرد سؤال وكل قارىء يعرف الجواب عليه .

وبقي أن نذكر وزارة الاشغال العامة بضرورة تنفيذ عقودها مع المتعهدين الذين يخلون بالشروط ، وهو تذكير تقتضيه المصلحة العامة وليست المصلحة الشخصية البحتة .. لانه يوفر لخزينة الدولة مبلغاً لا بأس به يؤخذ من المتعهدين الذين لا يفون بتعهداتهم بسبب أنهم من المتعهدين الذين لا يركن اليهم ..

ونحن نربأ بالصحافة أن تنحدر إلى مستوى الدفاع عن المصالح الشخصية ضاربة عرض الحائط بالمصالح العامة ، وما كنا لننشر هذه الحقائق لو لا أن في نشرها ما يفيد الصالح العام ويضع الامور في نصابها

المصائب التي جرتها الأسرة العلوية على مصر

بقية المنشور على ص ٢٩١

النتيجة دمار البلاد !

ترى ماذا كانت نتيجة كل هذه الاعمال لقد كانت نتيجة هذه الاعمال (الطائشة) بالنسبة للشعب المصري ، ان انتشر في البلاد الجوع والغلاء الفاحش ، واخذ الفلاحون المصريون يهاجرون الى سوريا فراراً بانفسهم من الظلم والطغيان ، كما اصبحت الارض التي كانت للمصريين ملكا للاتراك وللالبانيين ... أما بالنسبة لمحمد علي فقد انتهت تلك الاعمال ، بان استطاع الرجل ان يؤلف جيشاً واسطولا قويين . ولكن هل افادت مصر والبلاد العربية من جيش محمد علي واسطوله القويين ؟

ان التاريخ يجيب على هذا السؤال بالنفي .. بل ان التاريخ يقول بان مصر والبلاد العربية قد تضررت من جيش محمد علي واسطوله ايما ضرر ، فمحمد علي أثار حرباً عنيفة في الجزيرة العربية وفي سوريا كما أنه تدخل في حرب الجزيرة العربية وفي سوريا ، كما أنه تدخل في حرب اليونان وكانت نتيجة تلك الحرب تحطيمه وتحطم اسطوله ، وخراب مئات القرى في الجزيرة وسوريا . وكان من نتائج حروبه أيضاً القضاء على الحركة الوهابية التي نشأت في نجد ، والتي أوشكت ان تعيد مجد العرب لولا تدخل محمد علي ..

إن مغامرات محمد علي العسكرية قضت على عشرات الالوف من الجنود الابرياء ؛ الذين ذهبوا ضحايا على مذبح مطامع تاجر التبغ ، كما أنها أتاحت الدول الاستعمارية فرصة التدخل في شؤون مصر والبلاد العربية ... وانتهى الامر بان وقع محمد علي اتفاقية اضطر بموجبها أن يقنع بمصر فقط وان يصبح تابعاً للسلطان العثماني في استنبول وان يدفع للسلطان الجزية ..!!

ثم ان تغلغل النظام الاقطاعي في مصر هذا التغلغل البشع يرجع إلى محمد علي ، الذي وضع يده (كما ذكرنا) على جميع الاراضي ... وبعبارة اخرى إن محمد علي قد رجع بمصر إلى الوراء قروناً وقروناً والواقع انه لم يكن هناك فرق بين محمد علي وفرعون فكلاهما كان ينظر إلى مصر على أنها هي وشعبها ملكه الخاص ، وكلاهما كان يتحكم في الارض والسكان تحكماً بشعاً .. ومن المؤسف حقاً أن يحاول بعض الكتاب المصريين قلب الحقائق التاريخية وتبديلها ، فيصورون محمد علي تصويراً جميلا ، ويطلقون عليه اسم نابليون مصر .. على أننا قد نعذر هؤلاء الكتاب الذين كانوا يكتبون ما يكتبون وسيف فاروق مصلت فوق رؤوسهم .

مصائب الابناء والاحفاد

وجاء بعد محمد علي أبناؤه سعيد واسماعيل ، وفي أيامهما حصل الفرنسيون على امتياز قنال السويس ، وكان حفر تلك القناة مصيبة فادحة قصمت ظهور المصريين عشرات السنين ... وهكذا جرت الاسرة العلوية (نسبة إلى محمد علي) مصيبة ثانية لمصر والمصريين .

وكانت المصيبة الثالثة التي جرها العلويون تلك اللجنة الاستعمارية التي الفتها انكلترا وفرنسا في أواخر أيام اسماعيل ، والتي أصبحت الحاكمة بأمرها في مصر

الفت انكلترا وفرنسا تلك اللجنة للتحقيق في مالية مصر ، التي كانت « محطمة » نتيجة لتبذير اسماعيل الجنوني ، ولديونه التي بلغت مائة مليون جنيه استرليني ... وغني عن الذكر أن اسماعيل إضطر الى بيع أسهمه في القناة للانكليز . وهذه مصيبة رابعة أو خامسة ..

ثم جاء الخديوي توفيق الذي جر لمصر اكبر مصيبة ، ألا وهي الاحتلال الذي تم سنة ١٨٨١ ، والذي قضى على الثورة العرابية والعجيب أن هناك شبهاً كبيراً بين الثورة العرابية وانقلاب محمد نجيب فكلا البطلين بطل الثورة العربية (عرابي باشا) وبطل الانقلاب الاخير (محمد نجيب) ثار من أجل كرامة الجيش المصري ، وكلا الطاغوتين الخديوي توفيق وفاروق ، اتفقا مع الاستعمار لاضعاف الجيش ، على ان الثورة العرابية انتهت بالفشل لاستنجاد الطاغوت توفيق باسياده الانكليز ، وأما انقلاب محمد نجيب فقد نجح لان بطله عرف كيف يستفيد من الصراع بين الدول المستعمرة .

محمد نجيب والتاريخ

وبعد فقد حكمت الاسرة العلوية مصر مائة وخمسين سنة ، فماذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجة فقراً وجهلا ومرضاً واستعماراً . كانت النتيجة أن اصبح ١٧ مليونا من المواطنين المصريين لا يملكون شيئا .. بينما تملك الاسرة المالكة وطبقة الاجانب واذنابهم من البشوات والبكوات كل شيء كانت النتيجة أن أصبح الشعب المصري عبيدا للاجانب من البانيين وغربيين .. كانت النتيجة أن استطاعت شرذمة من الصهيونيين ان تهزم مصر الكبيرة الغنية كانت النتيجة أن اخذ الناس يسخرون من مصر ومن شعب مصر .. ترى أفلا يحق لنا بعد هذا أن نؤيد محمد نجيب في حمله فاروق على التنازل عن العرش ..

أجل لقد أحسن محمد نجيب في عمله ، وحبذا لو يعلن محمد نجيب زوال النظام الملكي الفاشل وقيام النظام الجمهوري .

لقد اثبت التاريخ أن النظام الملكي جلب لمصر المآسي والدموع ومحمد نجيب يعلم هذه الحقيقة بصفته رجلا مثقفاً مطلعاً على أخبار التاريخ .

وقد اثبت التاريخ أن الامم لا يمكن أن تنهض ما دامت الاقلية من سكانها تحتكر الارض والخيرات ، ومحمد نجيب يعلم هذه الحقيقة بصفته رجلا واعياً يستخلص العبر من أخبار التاريخ .

ولقد اثبت التاريخ أن زوال نظام فاسد وقيام نظام صحيح لا يتم إلا بالقوة ، ومحمد نجيب رجل قوي ، فالجيش المصري الباسل يؤيده ، والشعب المصري الكريم يهتف له ، فهل يعمل محمد نجيب المثقف الواعي القوي على إزالة نظام قديم بال جعل من الاغلبية الساحقة من سكان مصر فقراء جهلاء مرضى ، ليقيم نظاماً جديداً يحطم الاقطاعية ، ويقضي على الاستعمار ، وينص على أن تكون الارض لمن يفلحها والعمل لمن يشتغل فيه ، والبيت لمن يسكنه والوطن لسكانه الاصليين الذين يبذلون دماءهم في سبيله وليس الالبانيين والغربيين والاجانب .

إن محمد نجيب في موقف الذي يملي ، وان التاريخ في موقف الذي يكتب .. والجماهير في مصر وفي جميع بلاد العالم تريد من محمد نجيب المثقف الواعي القوي أن يملي ما فيه السعادة لمصر العربية والمصريين العرب ، الذين يريدون أن تتبوأ بلادهم المركز اللائق بها بين الامم الحرة السائرة قدما نحو المثل الاعلى للانسانية ، الذي هو عدم استثمار فرد لفرد وشعب لشعب فكريا وماديا ...

عاشت مصر ، عاش الشعب المصري العربي

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين اعلان صحفي

ترغب وكالة الغوث بان توجد قائمة لمتعهدي البناء اللاجئين منهم والاردنيين لاعمال تتعلق باقامة الابنية . فيرجى من المتعهدين ذوي الخبرة أن يتقدموا بطلباتهم قبل ظهر يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر آب سنة ١٩٥٢ للأمور فرع الهندسة لقسم الاغاثة في الوكالة بمركز الرئاسة بعمان . ويجب أن يبين في الطلب أسم الشخص أو الشركة ومراجع البنوك وتفاصيل الاعمال الفنية التي قام بها المستدعي خلال السنوات الثلاث الماضية مع ما يرغب المتعهد بان يقدمه من المعلومات .

تعليقات

مشروعات الانعاش

تعاني البلاد أزمة اقتصادية عسيرة لا يستطيع أحد انكارها لانها لم تعد تخفى على أحد ، ونحن لا نقول أن الاردن هي الدولة الوحيدة التي تعاني هذه الازمة في العالم فهي أزمة حات بجميع الدول وان كانت الدول الاخرى قد عرفت كيف تتفاداها وتعالجها وتتجنبها ، ولذلك فأثرها هنا أشد نتيجة لعوامل أخرى عقدت الموقف وعلينا أن نبادر إلى معالجة هذه المشكلة الخطيرة بما تستحق من اهتمام ودراسة وبحث وعمل حازم سريع .

فالدول الاخرى تتغلب على مصاعبها الاقتصادية بزيادة الانتاج وتشغيل الايدي العاملة وإيجاد الصناعات المحلية لسد حاجات السكان المختلفة . وتبني سياساتها الاقتصادية على أسس سليمة وقواعد متينة وتنظم برامج الاستيراد والتصدير على ضوء آخر النظريات العلمية الحديثة وتعقد القروض الخارجية والداخلية وتشجع استثمار رؤوس الاموال الاجنبية فيها وتعمل على استغلال مواردها الطبيعية وتنمية تجارتها مع العالم الخارجي . ونحن ندعو إلى اتباع هذه السياسة في الاردن لانقاذها من محنتها الحاضرة . وندعو مجلس الاعمار إلى تنفيذ مشروعاته العمرانية في أسرع وقت ممكن وندعو شركة الصناعات الاردنية إلى تأسيس المصانع التي تحدثت عنها وتشغيل الموظفين والعمال العاطلين فيها وندعو البلديات والهيئات والشركات والافراد إلى توسيع نطاق أعمالها إلى أقصى حد مستطاع كي تساعد في تفريج الازمة الخانقة . وندعو السلطات المختصة إلى عقد القروض الخارجية من المملكة السعودية والكويت ومصر والبنك الدولي للانشاء والتعمير وتشجيع أصحاب رؤوس الاموال على استغلالها في فتح المصانع والمعامل لانتاج ما يحتاجه السكان من المواد والبضائع . وندعوها إلى سرعة الاستفادة من مناجم الفوسفات ومن بوتاس البحر الميت . وان استغلال البوتاس لدليل على اننا لن نسمح لعدونا الاكبر بالانفراد في استغلاله

الجميع في الاردن يشكو الحاجة والفقر والجميع يضج بالشكوى من الاوضاع الحاضرة والجميع ينتظر الفرج وهذا مفتاح الفرج في أيدينا فدعونا نحسن استعماله والاستفادة منه لتدعيم كيان دولتنا المجهدة

وبعد فلنعمل جميعاً حكومة وشعباً لننقذ أنفسنا وننقذ البلد من الازمة التي نعانيها .

« غازي عيسى البندك »

تحت الحساب !

ويسكي حجازي !!

ماذا يحدث لو قيل للناس ان الاردن استوردت كمية من الويسكي الفاخر من المملكة العربية السعودية كما استوردت عدداً من الأغنام البيضاء والسوداء من انكلترا !؟ وهل يصدق أحد هذا النبأ ؟

إن دائرة الاحصاء العامة في المملكة الاردنية تقول في نشرتها الاحصائية الجديدة أن المملكة السعودية أصبحت تصدر الويسكي وانكلترا أصبحت تصدر الاغنام والحبشة — اي والله — تصدر المستحضرات الطبية .. وفهمكم كفاية ..

وقد حاولت أن أجد لهذه الانباء التي أوردتها دائرة الاحصاء في نشرتها الاحصائية الجديدة ما يجعل العقل يقبلها فلم أجد ، وخرجت بنتيجة هي أن دائرة الاحصاء عديمة الجدوى والفائدة إذا كانت إحصاءاتها كلها على هذا الشكل المضحك ، فالبلاد السعودية بلاد لا تصنع الويسكي ولم يسمع أحد أنها تستورده على الأقل ، وانكلترا بلد يعاني الكثير من أزمة اللحوم فكيف تصدر للاردن الأغنام ، وأي أغنام ؟ البيضاء والسمراء ، والحبشة ولعل كثير من القراء لا يعرف أين تقع تصدر للاردن الأدوية والعقاقير الطبية !! وأود لو يدلني أحد المسؤولين في دائرة الاحصاء عن دواء كتب عليه صنع في اديس أبابا ، أو على أغنام بيضاء أو سوداء « شرفت » للاردن من انكلترا أو زجاجة من الويسكي مكتوب عليها تحضير مصانع الويسكي السعودية في جدة ، مثلا .. نعم أود لو يدلني أحد على شيء من هذا ، فلعل معلوماتي فيما يتعلق بنهضة الحجاز والحبشة ضئيلة وفيما يتعلق بانكلترا معكوسة .

وبقي أن أقول أن في النشرة الاحصائية خطأ مطبعي ما في ذلك شك . ولكن كيف غاب هذا الخطأ عن المسؤولين عن تدقيق طبع النشرة ؟ ان اثبات الخطأ في النشرات الاحصائية يدل على أمرين اثنين ، فاما أن يكون المسؤولون من ذوي المعلومات الضحلة بحيث تجوز عليهم هذه الاخطاء وأما أن يكون المسؤولون قد أهملوا تدقيق النشرات ، والامران أحلاهما مر ، ويدفعنا الواجب إلى الاهابة بالحكومة أن تحقق مع المسؤولين في دائرة الاحصاء إذ لا يجوز أن تبدد أموال الدولة على هذه الصورة ولا يجوز التغاضي عن مثل هذه الأمور .

تتمة مأساة الموظف الذى مات بالسكتة القلبيـــة

الكرك – لمراسل الحوادث – كانت الحوادث قد نشرت في الاسبوع الماضي قصة الموظف الذي احيل على التقاعد قبل بلوغه السن القانونية فمات من شدة تأثره بالسكتة القلبية وذكرت «الحوادث» أيضاً بان ارملة ذلك الموظف اصيبت بالشلل بعد وفاة زوجها الذي لم يترك لها شيئاً من المال وقد اهبنا بدولة رئيس الوزراء ان ينتشل اطفال ذلك الموظف من براثن العوز والحاجة

وتقدم «الحوادث» اليوم نهاية تلك المأساة وهي ان لذلك الموظف ولدان احدهما لم يبلغ الخامسة من عمره والثاني لم يتجاوز عمره بضعة شهور . وبعد مرض الوالدة هزل الطفلان كما هزلت وقد تمكنت يد المنون من الطفل الصغير .

وكان بعض أهل الخير قد اعلنوا في المدينة عن عزمهم على جمع التبرعات لهذه العائلة المنكوبة فبلغت التبرعات مائة وعشرة دنانير ولكن هل تكفي هذه الدنانير لتسد الفراغ الذي تركه زوج رحيم وطفل بريء والحوادث تهيب بالمسؤولين مرة اخرى ان يقدموا معونة شهرية لهذه العائلة المنكوبة وتوجه نداء الى أهل الخير والاحسان في المملكة لتقديم ما تجود به نفوسهم وذلك بواسطة السيد نور الدين الصباغ مفتش زراعة اللواء الجنوبي واحد اعضاء لجنة جمع التبرعات لهذه العائلة .

وبقي ان يعرف القراء بان ذلك الموظف الذي توفي ولم يترك لعائلته شيئاً هو المرحوم عبد الحليم المصطفى محاسب مالية الكرك السابق .

المعرض الصناعي الزراعي الأردني الاول

يفتتحه دولة رئيس الوزراء يوم ٦ أيلول القادم

يزداد عدد العارضين يومياً . العارضون هم بناة النهضة الاقتصادية في الاردن والتخلف عن الاشتراك فى المعرض هو تخلف عن موكب النهضة والتقدم

إن قائمة العارضين الثانية تشمل السادة :

عمان

امهات وأطفال (السيدة بسنيانا)	ملابس داخلية والبسة للاطفال
الشركة الشرقية – شارع السلط	صابون سائل
مكتبة الاستقلال	الانتاج الفكري في الاردن وصناعة الدفاتر
فندق فيلادلفيا	السياحة إلى البتراء
شركة الثلج والكازوز والصودا الاردنية المحدودة	المشروبات الخفيفة وعصير الفواكه
بندر محمد صبري الطباع	حلج القطن الاردني
شركة مطاحن الاردن المحدودة	منتجات القمح
فواخيري اخوان	معمل قمصان وبيجامات
معمل الالمنيوم الاردني	أواني منزلية من الالمنيوم
احسان ادلبي	لوحات فنية لمناظر اردنية
عريف ورمضان صندوقه	كراسي خيزران وعصي وأشغال خشبية
شركة مصائد اسماك العقبة	اسماك حية ومجمدة
شركة المواد الكيماوية لصناعة احجار الطواحين (لاصحابها رواس اخوان)	احجار طواحين وصابون

رام الله

الآنسة ليلى مغنم	لوحات فنية لمناظر اردنية
منتوجات الاتحاد النسائي	مطرزات ونسيج
منتوجات تماري وكساب (تمكا)	جميع انواع التريكو
عبد الرحيم العنبتاوي	فن تربية النحل
الشركة المركزية	قرميد لانيك احمر واخضر ومواد بناء متنوعة
شركة عرق رام الله	عرق وكونياك
دير اللطرون	مشروبات روحية

الخليل

شركة الاتحاد لصنع القبانات الحديدية	قبانات حديدية
نعمان عبد المنعم الطباخي وشركاه	
صالح عبد النبي النتشه واولاده	صابون ، زيت ، زعتر وزيوت اخرى
احمد فراح وعبد الرحيم فراح	فراء وجلود
علي عباس كوزان	اشغال الزجاج
خالد الزعتري	الجلود المدبوغة

بيت لحم

الجمعية الانطونية	اشغال تطريز يدوية شغل سنارة
ميشيل قطان	ادوات كهربائية ومعدنية
بطو ومعايعه	أسرة وطاولات وكراسي حديدية
اوغست قطان	ترانسفورمات كهربائية
الشركة العربية لصنع المكرونة (لصاحبها شيحا وشركاه)	معكرونة على انواعها
الشركة الوطنية للمواد الغذائية	— — — — — —
هنري بطارسة اخوان	مسابح صدفية
الياس بندك	أسرة حديدية
ساحوري وحنضل	مشروبات روحية
قنواتي ، بطارسة ، وابوجابر وجقمان وطبش	اشغال وتحف صدفية حجرية وخشبية واشغال تطريز

راجعوا أقرب غرفة تجارية للحصول على المعلومات اللازمة

فضيلة الشيخ يرد

عمان – وردنا من فضيلة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل رداً على ما نشرناه في الحوادث حول مشروع كهرباء الخليل ، وسننشر الرد في الاسبوع المقبل مع تعليقنا عليه .

شركة مصانع الاسمنت

عمان – علمت الحوادث ان شركة مصانع الاسمنت الاردنية دفعت مبلغ ٣٦٠٠ دينار للمهندس الذي وضع مخططات وخرائط المصنع .

وعلمت الحوادث كذلك ان الشركة المذكورة تدفع الان مبلغ ٢٥٠ ديناراً شهرياً لاحد المهندسين الالمان لمراقبة عمل البناء كما ان شركة الاسمنت تدفع ٣ في المائة للشركة الالمانية أيضاً للاشراف على البناء .

طبعت بالمطبعة الوطنية

اسرائيل تناشد - بقية

ويفضي بها الى التوسع في حدودها مع الدول العربية المجاورة ولكن اسرائيل « كما يزعم » لا تريد سلوك أي من الدربين وتفضل ان تعيش بسلام مع الدول العربية المجاورة ولذلك فهي تنشد الصلح وتتحرق عليه .

واختتم ايلات تصريحه بان ناشد الدول العربية المجاورة ابرام الصلح مع اسرائيل وقال انه يقرر بصراحة ودون مواربة ان الصلح ضروري لليهود اذا أرادوا بقاء دولتهم وقال : انه في مركز يسمح له بالقول ان اليهود على استعداد لعقد صلح شريف في اي وقت يشاء العرب .

جبال عمان - بقية

الماء ، بل يمكن القول أن جبال عمان ذاتها كانت مغمورة تحت الماء الذي جف مع مرور الزمن بفضل عوامل طبيعية مختلفة وخلف جفافه الحيوانات البحرية ميتة وقد تكدست فوق بعضها البعض على شكل طبقات ، وراحت رمال الجزيرة تعصف وتنتقل لتكسو ما كان قعراً للبحر بطبقة من الرمال والتراب .

وقد وجد عمال التنقيب في مناجم الرصيفة نماذج عديدة لحيوانات بحرية مدفونة ، كانت تعيش قبل آلاف السنين ومن ذلك يمكن القول أن الفوسفات في الاردن موجود في مساحة كبيرة من البلاد

وقدر انتاج الفوسفات من الرصيفة وحدها بستة عشر مليون طن ويقول الخبراء أن ملايين الاطنان من الفوسفات لم يقدر لها أن تكتشف بعد ، ومتى اكتشفت فأن الاردن ستكون من بين البلاد الغنية بالنظر لاقبال الدول على شراء مادة الفوسفات منها

الحكومة تحرج - بقيه

وراحت الهمسات تدور وتدور ...

وقالت بعضها ان المسؤولين ضربوا النواب « ضربة معلم » وكانت هذه الضربة على شكل عدم مصادرة او قطع الحبر على الاقل من الجريدة المصرية ، للسبب السابق الذكر وهو كشف النواب امام الشعب !!

وما زالت المدينة تهمس باستحالة صدور مثل هذه الاعمال من النواب ، كما انها ما زالت تهمس بان النواب المحترمين يقفون الآن فى موقف لا يحسدون عليه

كيف يستغل العمال في بلدة القريتين !؟

المفرق - من مراسل الحوادث الخاص - علمت من مصدر مطلع ان متعهد تقديم الارزاق الى العمال الذين يعملون في تعبيد الطريق بين القريتين والبالغ عددهم ١٥٠ عاملا يسيء استغلال اولئك العمال المساكين .

وعلمت من ذات المصدر ان ذلك المتعهد يبيع المواد الغذائية للعمال باسعار فاحشة جداً تتطلب وقفه عند حده والضرب على يديه رحمة بالعمال الاشقياء .

وفيما يلي قائمة لبعض الاسعار كما هو سعرها فى المفرق . وكما يبيعها ذلك المتعهد للعمال : السكر من ٢٨٠ فلساً الى ٣٨٠ فلساً للرطل ، الارز من ٢٤٠ فلساً الى ٤٢٠ فلساً للرطل ، بندوره من ٦٠ فلساً الى ١٨٠ فلساً للرطل ، عنب من ٨٠ فلساً الى ١٨٠ فلسا للرطل ، بطيخ من ١٥ فلساً الى ٥٠ فلساً للرطل ، خبز من ١٢٠ فلسا الى ٢٠٠ فلساً للرطل ، زيت من ٦٥٠ فلساً الى ١٢٠٠ فلس للرطل ، عدس من ٣٠٠ فلساً الى ٤٨٠ فلساً للرطل .